

دائماً الى الامام

عمه الادارة

تتشرف دار المعرض بان تعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ، وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي العصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفه قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

معمل الحفر الزنكوغرافي

ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملون « تريكرومي » الذي يقوم فنان مختص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس وحياً بترويح هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل اسعار الحفر في غاية المداودة .

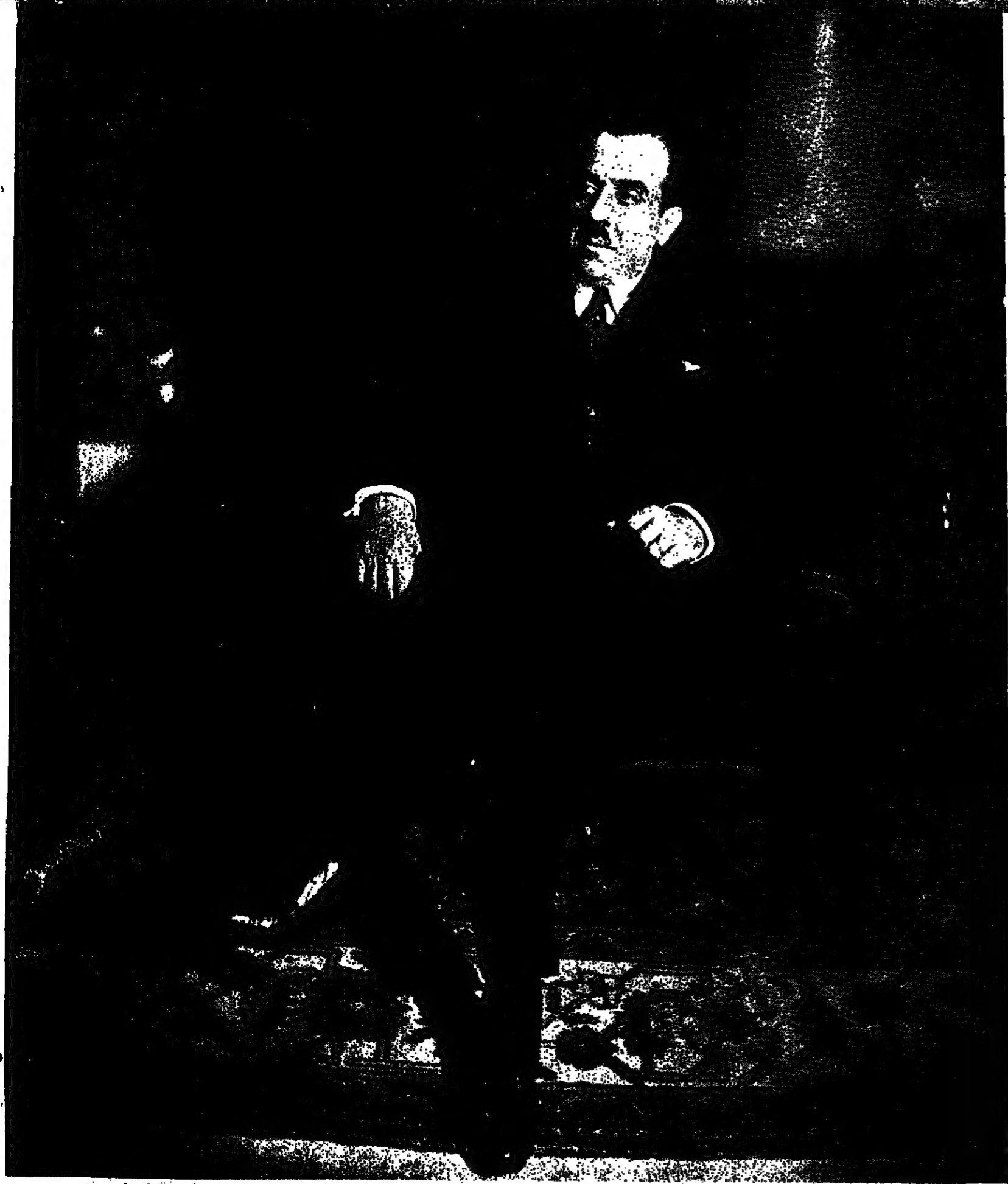
مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار المعرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ قيصرا لجيتسل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن واجل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية وسيكون هذا المكتب معرضاً دائماً تعرض فيه رسوم الفنان جميل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة المعرض فقد عرفت واشتهرت باتقان العمل ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك وسيزيد في شهرتها الفنية ما ادخل على معمل الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين

وان مطبعة المعرض تملك اوسع واتقن واجل مجموعة من الحروف الافرنجية والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولها عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلتصق هذه الاعلانات تشهد لها بالفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .



تصوير ستوديو صعب

حضرة الاستاذ اميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية الجليل

اساس الحكم الجمهوري

بعد معركة الرئاسة

انتهت معركة انتخاب الرئاسة بفوز الاستاذ اميل اده ، فنتهته ونرجو ان يكون عهده على لبنان عهد كرامة وطنية ، واثبات وجود ، وترفع عن الحزبية .

لقد كنا من كتلة النواب التي عارضت ترشيحه و عملت دون ملل ولا هوادة ، وفي كرامة وصرامة لا يصلح مرشحها الشيخ بشارة الخوري الى كرسي الرئاسة . فكاتب للاستاذ اده الفوز برئاسة الجمهورية وكاتب لنا - نحن ايضا - فوز آخر لا يقل قيمة عن الفوز الاول ، هو انتسابنا الى الدفينة الأخيرة على مبدأنا الى جانب مرشحنا رغم كل المساعي التي بذلت ، قد وضعنا في الساعة العاشرة من ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٣٦ اسس الحقيقية للجمهورية اللبنانية .

وفي هذا اليوم التاريخي اعطينا العالم برهاناً ساطعاً على اهلية اللبنانيين للحكم الجمهوري والحيادية النيابية .

وان الاحد عشر صوتاً التي خُذت امام الاربعة عشر صوتاً الاخر سيكون لصددها المعنوي وقبع كبير في تاريخ لبنان الجديد .

*

لقد صفقنا بالامس عندما سمعنا الرئيس الجديد يقول على اثر انتخابه في قاعة المجلس انه سيكون للجميع وفوق الاحزاب ، وهي الصفات التي يجب ان توافق حتماً رئيس الجمهورية في كل اعماله العمومية ، والخصوصية ايضاً ، لانه لم يعد لنفسه بل لمركزه ، ومركزه للجميع على السواء . ولكل انساني مل

الحق ان يطلب من رئيس الجمهورية ما يطلبه منه اقرب الناس اليه في كل ما يتعلق بشؤون الدولة . واذا سار الرئيس الجديد على هذا الطريق الوطني ، وهو سائر انشاء الله ، فسيرى من هؤلاء النواب الذين عارضوا ترشيحه ، ووقفوا في وجهه وقفة شديدة عبيدة ، سيرى منهم عنصراً حراً شريفاً يؤيده ويصفق له .

واما اذا شادت الاقدار ان لا يوفق الرئيس في مهمته العالية والبعيدة عن الحزبية واليول ، وهذا ما نستبعد ، فسيرى مناجية متراصة في المعارضة لا تلتين لها قناة ولا تحشى في الحق لومة لائم .

وانما اذا كنا حاربنا ترشيح الرئيس الجديد فلم يكن ذلك لمداوة سابقة او لمصلحة شخصية ، ولكننا كنا نعتقد ان سياسته الحكومية الماضية لم تكن مفيدة للبلاد ففسى ان يوفق هذه المرة في الرئاسة الاولى الى ما لم يوفق اليه في رئاسة الوزارة ، وعسى ان تكون التجارب الماضية قد فرقت بين الصالح والطالح من سياسته وجعلت له من الصالح وحده هدفاً وغاية .

لقد خسرنا المعركة ولكننا ربنا الكرامة والاحترام حتى في نظر خصومنا السياسيين انفسهم - كما عبرت عن ذلك جريدة « الاوريان » في عددها الاخير « ٢٢ الجاري » وقليلاً جداً ما تعترف « الاوريان » بمثل هذه الحقائق المشتركة

هذا الاحترام الذي نحافظ عليه ونقاخر به كأشراف اثر خلتاه من معركة امس .

**

نهنيء الرئيس الجديد اخلص تمنشة ونطوي - كما طوى هو ايضاً - صفحة الماضي بكل ما فيها ناظرين الى المستقبل بعين الاسل ، حتى اذا حقق الرئيس القول بالفعل وقتنا حوله حالة من دروع واذا لا سمح الله ، جاءت اعماله عكس اقواله قلنا له ما قاله الاحنف لمداوة

— يا معاديه ! ان قلوباً حاريساك بها لي صدورتا ، وان اسرعت اليها هرونا اليك »

هذا عهد جديد فتحت جلسة ٢٠ الجاري ابوابه امامنا

فقد كانت تلك الجلسة حجر زاوية حقيقية في بناء الحكم الجمهوري الذي لم تعود عليه حتى اليوم الا بالاسم . فقد كان الاجماع في الاقتراح في مثال جلسة ٢٠ الجاري يجعل الحكم الجمهوري عندنا صورة بلا جسم ولا روح

اما اليوم فلنا الفخر ، بعد النشل ، ان نكون من واضعي هذا الاساس الجديد وليحيي الحكم الجمهوري ؟

ميشال زكور

نائب جيل لبنان

تعداد العالم

يولد في نواحي العالم ٥٠٠٠٠ طفل وطفلة في اليوم اي ١٨ مليوناً في السنة . وقد كانت تعداد العالم في سنة ١٩٣٠ مليارين تقريباً وفي بداية القرن التاسع عشر لم يكن يزيد على مليار واحد .

وقد قدر بعض الاحصائيين ان تعداد العالم في سنة ٢٠٥٠ سيكون ٤ مليارات ثم ٦ في سنة ٢١٥٠ والمعروف ان المسمورة في حالتها الحاضرة لا يمكن ان يعيش فيها اكثر من ٦ مليارات

للقاية من اللصوص

اخرج مصنع في واشنطن جهازاً حديثاً لوقاية صرافي البنوك من اللصوص فما على الصراف اذا محم عليه لص الان يظهر الخوف منه ويهد يده كأنه سيناله قبضة من القنود ولكن يكون هناك زور كهربائي خفي تحت اكياس القنود ليضغطة الصراف فينبه جميع اقسام البوليس

الشتاء المتوج

أبصدق نسكاً في الهوى ويזור
حبيب جراحاتي عليه نذور
يؤدني انت الاماني قريبة
وباني عن احراهن قصير
وهل نالني انت السبل مهد
اليكم وامكان المسير عسير
شيلي سيول والفناء يوارق
وكيف بقائي والفضول سفير

كان الشتاء ليت تجمهم وجهه
له من هزيم الاعدات زفير
له البر ناب والرياح مغالب
تفقد منها اوجه وضهور
كان وميض البرق حاجم لحظه
وسقط شرار الحقد منه بطير
كان يشار الثلج رغبة شدقه
على الهضب تذذها صبا ودبور
كان الهضب الحذب والثلج لوفها
عجائز لم تخضب لمن شعور
كانني بها تبكي الشباب وقد علت
لها بالسواقي شهقة وزفير

كان القرى فيه ما آتم أسدلت
عليهن من سود القيوم ستور
بها الياس موتى يرتجفون مسادم
وليس لهم حق الريح نشور
تضوح لهن المصيف وأقمرت
ملاعبي من هو الطيبا ودور
وغابت بدور الحسن عنها وحجبت
وراء دياجير السحاب بدور
فلا الروض بسم بين ولا الفضا
تخليه من اترابهن نفور

سكان بيوت الضالين ومصانع
عليها من البرد اللجوج مدير

تصاعد منهن الدخان كأنه

مع النسيم غيم في الفضاء يور
مصانع لا ينتجن ما ينفع الوري
بين دوليب الكلام تدور
وموقدة النار تسكن تارة

وتخرجها نفعاً بها فتشور
لنا السن تحكي وللنار السن
وان كنا كينا بالكلام جذير

ترانا حيايل الفارليه كأننا
محوس نعلي والبواصر صور
نوعنا اليها من عدو نيوه
نصر وفتينا رعدة وصرير

فرقت علينا واستعجبت صلاتنا
فتنا وكل آمن وقريز
ولا عجب ان نعيد النار بأنها
آله على كيد العدو قدير

لحي الله سلطانا على الخلق نافعاً
له التاج تاج والصقيع سرير
بصب علينا الصاعقات خرابنا
تزلزل أكواخ بها وقصور

وان الرياح الموج خيل جبابته
تشد على قطعنا وتغير
ولاتبه فينا شهور كأنها
سنون لا يقسو بها ويغير

فيا رب لم طوت مدة حكمه
فقد قيل حكم الظالمين قصير
فارس مراد سعد

لا تعجبوا

قالوا: لقد شاخ الزمان
وانت في شرح الشباب
واصابك الخطب المض
فا ابنت لا اصاب
ومشت بساحتك الصعاب
فا شكوت من الصعاب
ولراك موفور السعادة
ناغماً غرض الاماب
نشوان من لوط الجو
د نهم في كل الشعاب

في رثاء هنانو

من القصيدة العصماء التي أنشدتها الاخطل
الصغير سيف حفلة اربعين فقيد سوريا الكبير
المرحوم ابراهيم بك هنانو

نادى نساء البلاد: يا نشوة النصر

ليس الا على سواعدك الغضراء
تفتر وحدة الاحزاب
ما بنت مصر صرح عزتها الشاء

ولا سواعد الطلاب
يا دماء الشباب ما انت الا
ذائب الطيب يا دماء الشباب

ادفني رحمة وانسا وكوني
جدول السفع او هزار الغاب
لا تنفي على الحراب وان آذتك

بل عطري رؤوس الحراب
حبنا الورد عندما يغمر الكف
التي يمتنه بالاطياب

قد يروض البان من جامع الطبع
ويبقى السيوف وهي نواب
لا ضعف لكن لتبرئة الحق

اذا ريم بين ظفر وناب
قطرة منك يا دماء على الحلم
احتقار لنفسيه القرضاب

كل حق لم تسقه لضياح
كل صرح لم تبته لتباب
كم سياج من الحديد تعني

وسياج باقي من الاداب
بشاره الخوري

ابدأ تظلل منما
بين الاغاني والشراب
تبصو الى ورد الخلدو

د وتبني رشف الرشاب
فأجبتهم: لا تمجبوا
هذا النسيم صدى المناب
عني البين المدويش

رجع ساعة بين القبور...

«مهداة الى من يعينهم الأمر»
رأيت امس - فيما يرى النائم - اني جالس وحدي على
عتبة المقبرة «مقبرة الباشورة» أتأمل في عبرت
الموت ومآل الانسان بعد الحياة . وكانت الليل
ارخي سدوله على تلك الناحية فأنتفضت الانوار الا
بصيص شئيل من هنا ومن هناك

وبيتنا انا مستسلم لتأملاتي اذ برجعة عظيمة من
خلفي فالتفت الى ناحية الصوت التفتاة الخائف
المدعور فترأيت قبراً انشق من بين القبور وخرج منه
هيكل عظمي يحمل حجراً من الرخام ومشي وعظامه
تفرقع الى ان بلغ الباب فلما دنا مني تفرس في وجهي
ثم ادار ظهره وقال:

تمال ساعدني على ازال هذا الجمل الثقيل
نامت لك لاهر وحانت في التفتاة الى الحجر
فاذا منقوش عليه «عزت علم الدين المتوفي الى رحمة
ربه سنة ١٣١٤ هجرية» ثم حدثت ملياً في الرجل
فأرأيت مكهر الوجه يشتم بصوت حزين: نحن
الساقون وانتم اللاعنون ...

فسألته: ما بك يا عزت وماذا دعاك؟
قال انا حزين وقد بلغ بي الحزن حداً وددت
لو لم اكن مت ابداً ...

قلت غريب هذا الذي اسمعه منك . وهل
الاموات يحزنون؟
قال انظر الى النطاء البالي الذي ارتديه .

هذا كفن . وهو كل ما كسبته من الحياة الدنيا .
الا تراه كيف تقطع وانقلب الى خرقاة رثة مهلهلة .
قلت: أيفضيك هذا؟ وهل الاموات يهتمون
بمآل الزينة واللباس؟

قال: لا ... ولكن عزة نفسي تأبى ان اقوم
بهذه الاطمار . فاذا كنت ممن لا تضيرهم الصراحة
وتتوق الى معرفة سر ما اعانيه من تعب وضيق فاسألني
اطمئلك على الحقيقة شرط ان تصني الي ...

قلت: كلني اذن ...
فأعتم ان اطرق بفكر هنية ثم تتعجب وقال
اعلم - يا رعاك الله - انه مضى علي اربون
سنة وانا تزيل هذه المقبرة . واقسم لك بانها تغيرت

تغيراً تاماً عن الوقت الذي جئت به اليها . فقد كانت
يومئذ هادئة ساكنة اذ كانت خارج المدينة بيوت
اظهر الاماكن واجمل البقاع . وكنت ليها مع
رفائي الموق بالخير ... ننعم بالعزلة بعيدين عن
ضوضاء عالم الوجود .

اما اليوم فقد انقلب الحال . وزحف الاحياء
بنياباتهم حتى احاطت منازلهم بالمقبرة من جميع جهاتها
واصبحت نحن يحكم هذا التقدم ... في قلب بيروت
فانوار الاحياء فيزججونا بفجيجهم المتواصل . وصرنا
تطلب الوحدة فلا نجدها وتلتصق الراحة فلا نلها

لكننا ما متنا ولا استرحنا ...
انظر هذه المارات القائمة امامك . فهي ساكن
اولادنا الباقين على قيد الحياة . انهم يتمتعون فيها
في الوقت الذي تعاني احوال اليأس في هذه الحفائر
الحقيرة دون ان يفكر احد ان يحفف عنا العناء

ويشيد لنا مقبرة جديدة لاثمة قبوراً غير هذه القبور
وفي الحق انا كنا اكثر منك عناية بموتنا
نحفظ لهم الوفاء ونولي قبورهم ما تستحقه من كرام .
اما انتم فاهملتمونا حتى تهدمت اضرحتنا واصبحت في
زمانكم موطى . اقدم ابناء السبيل ولم تعد تتناسب

بشكلها مع ما الموت من عظة ورحمة واجلال .
وعلى ذكر ذلك حدث ان داس حي على رأس
جاري العجوز النائمة في مقرها بجواري منذ اربعين
سنة فانتفضت المسكينة من رقادها مذعورة كفت
لذعته حية . ولم تجد حيلة امام هذا التعدي الا ان
تجملها دقة بدقة فعدت يدها من خلال الشقوق
و (فركت) المتدسيسة فسانطرح على الارض

يتلوى من الالم ...
وكان من عاداتنا يوم كنا في قيد الحياة ان لا
نزور الاموات الا في اوقات معينة معلومة اما اليوم
فالالب دائماً مفتوح يرتاد هذا المكاث الطيب
المتشردون فيصرم من القلوب جالسين حول قبورنا

يسمرون دون اكتر من بحرمة هذا المكان .
واني اذكر يوماً ذهبت فيه مع رهن من
اصدقائي الاموات ... الى مقبرة الاجانب في المخرج
بضاحية بيروت وكنا - ولا اكتمك - مدعويين
لاستقبال رجل عظيم قدم من دار الدنيا الى دار

الآخرة ... ملياً دعوة ربه ... كما تقولون ...
فاسترحي ابتهاجاً فيما استرحى مقبرتهم بالنسطة الحدود
وقبورهم المصنوعة في خطوط متناسبة متناسقة كأن

القائمين بها ارادوا ان يضرخوا مثلاً في الاتقان لمن
يريد ان يتعلم ومن يريد ان يقتدي . واستفيد ...
وانت اذا زرقتا في يوم مطير فملكك العلم من
رؤية الماء يتسرب اليها من سوء حال القبور فينبيل
اكفائنا ونضطر الى الخروج من قبورنا لنشرها في

الشمس حتى تجف وتعود صالحة للباس ...
ثم ان هذه الناحية ضاقت على رحيلها بالموتى
النازحين من الدنيا . فالتحت الحاجة بالناس حتى
تكدمت جثثهم في القبور وصارت مرصوة بعضها
فوق بعض كأنها سلك في غاب سردين ...

هذا شأننا اليوم في هذه الجبانة البهلة وأظنك
توافقي على ان هذه البيوت خليقة بالشكوى جديرة
بالاصلاح وهي حالتها الحاضرة لا تدل على الوفاء
للراشدين ولا على الانتظام ولا على ما يسمونه
(الدوق العام) ...

انظر هذا رفيقي كامل - (على سلامته) -
قادم اليها وهو يعطس ويعطس لانه مصاب بالزكام
من وطوبة الارض . ولوشئت انت تكلمه ليتك
يدوره من الشكوى لأن ما بينته لك هو لساني
حالب الوف سكاث هذه المدينة النائمة:

مدينة الاموات ...
قلت: كأنني يصاحك بدب على الارض
قال: وهو كذلك . انه يشي على رجل واحدة
لان رجله الثانية قطعها طيب جراح لا يزال حياً
يرزق . وهي لا تزال عنده على الطاولة الى الآن ...

قلت: أنتما على ميعاد؟
قال: نعم
قلت: والى اين بالخير
قال: لم نعد نجتمل مجاورة الاحياء لذلك عقدنا
النية مع سائر الاموات على ان (نطفش) من هذه
المقبرة وننتقل - على كبس الاجاويد - الى مكان
آخر نستريح فيه خارج حدود المدينة . فالحياة تفرعنا
كما يفرعكم الموت . فوداعاً اذاً والى
اللقاء ... هناك !

ولاهم محدثي بالانصراف فكثرت من باب
الجمالة ان اعينه على رفع الحجر الثقيل فعدت يدي
ثم صحت وتحتست ما حولي فوجدتني ممسكة
بالحدة . رافماً اللحاف ...
شفيق

هنا من الشاهل

شوقي التركي

مقال للاستاذ جبر عبد النور يحلل فيه نفسية شوقي التركية وهو فصل من دروس مطولة قيمة يمدحها الاديب عن «امير شعراء عصره»

كان لشوقي حلم ذهبي بدأ يداعبه منذ ذبوع اسمه في القطر المصري ، منذ أيام اسماعيل ، عندما رأى شعره يسير على الاسنة ويحيد له من ينقله ويتغنى به . شاء ان يكون شاعراً لا أكثر من قطر كصر ، ولأمرة اعظم من الأمرة العلوية ، شاء ان يصبح شاعر السلاطين ، ينطق بفضلهم ويتغنى بمزيمهم ويحدم ، ويغادر سماء مصر الضيقة الى فضاء فسيح ، مترامي الاطراف ، يخلق فيه طليق الجشاع ، يمر عن آمال امم تدعى بالاسلام دينك وتخضع لسلطة واحدة هي سلطة بني عثمان ، فاذا ما تم له ذلك الحلم ، لقد يسمو على ابي تمام والبيخري ومدوحهما ، ويغير على ابي الطيب وما قاله في الدولة الحمدانية ، ويتربع في مرتبة من الشاعرية وذهاب الصيت لم يتمتع بها شاعر منذ عهد عبد الملك واخطله سيف دمشق وعهد الرشيد ونواسيه في بغداد ، فاذا بشوقي يسمى بكل قواه ، واذا به ينصب نفسه للاتراك آله ترجع صدى احوالهم وحروبهم وانتصاراتهم ، وتقلبات سياستهم ، واذا له في كل حادثة قصيدة عصماء يتناقلها المسلمون في الشرق والغرب ، واذا به ينصرف الى قصورهم وحداثتهم وسليحاتهم ليصفها وصفك دقيقاً يميز دوت بلوخ شأوه كثيرون من الشعراء . فاصبح ديوانه تاريخاً للاتراك قبل الانقلاب الاخير ، وسفراً ينطق بزيابهم وفصائلهم ويخفي معالم نقائصهم وعيوبهم ، ويظهرهم خير الامم في التاريخ لا يستثنى في ذلك امه من الامم . قسمه يقول حاشاً ايام على الجهاد : الدهر بقطران والاحداث لم تم فإرقادكم يا اشرف الامم تحلكن مصر منها سيف خاترها . وتعلن الحب جماً غير منهم

ولا تريد ان تقارن بين حبه لتركيا وحبه لمصر ، فذلك مما ستره بعد حين ، لانه حدث للشاعر فترة من الزمان كاد يرى فيها البلادين بلاداً واحدة متأثراً بذلك بسياسة البيت العلوي نفسه . فهو اذن متدله في حب الاتراك ، مفتخر بهم ، معجباً بهم ، متغنياً بقوتهم . وقد دله هذا الحب الاسمى الى ان يتنامى واجباً لا ينكره احد من الشعراء الذين يدعون حب الفتيق ولأم جراحه . فقد غادر اللورد بيرون بلاده الى بلاد اليونان ، مدافعاً عنها بقوة ساعده بعد ان نصرها بشعره ، وذلك لانه رأى في تركيا مقراً سفاكاً ينقض على بلبل ضيف لا ذنب له الا انه يطالب بحريته واستقلاله وينشد الحرية ويود فك القيود والسلاسل التي تكبل ساعديه وقدميه . اما شوقي فقد نسي رسالة الشاعر الانسانية ووقف الى جانب الصقر القويس الجبار يهزأ بالبلبل المسكين المرتش من اطراف الملغ ، ويسخر من اضطرابه ، ويسن مخالب الصقر ، ويشجعه على انقاذ اظفاره ، واعماله منقاره الخديدي . فاستمع اليه بنفخ تحت لواء الاتراك بعد انتصارهم على اليونان سنة ١٣١٤ هـ . حيث مدح الخليفة ويستصر امر الامة المطالبة بحقوقها : ولا والله والرسول الكرام ويتك خير بيت في الانام لما كانوا وسيفك ذو انتقام يعادل جمهم منا جنينا ما قرأت هذين البيتين ولا سباً الاخير منها الا وقتلت الشاعر على نشر من الارض يخطب في قومه مصر الوجه ، منتفخ الانف ، يتناول كبرياء . ويغتر سيفه سخب الفسالة على عمرو بن كلثوم حيث يقول : اذا بلغ القطام لنا صني فائنا لنعجب لهذا الجين الذي يعادل جماً من القوم ، ولا غرابة في ذلك لان شوقي قد اشتهر بالنمالة ، وقد صدق مصطفى صادق الرافعي عندما قال فيه « ان في شوقي عيبين يذهبا بكثير من حسناته احدهما المبالغات التركية الفارسية مما تفرعه اليه تركيته ، ولا مبالغة في الدنيا تقاربها كقول بعض شعرائهم ان النملة يزورها جفت الاجر السبعة . . . » وهو اغراق سخيف لا يأتي بخيال عجب . كما يفرمون

بل يأتي بهذين عجب . « هو اذاً عندما يريد ان يصف لك شجاعة الاتراك في كفاحهم ، وروعة الجمال في حداثتهم ، فراه قد نسي واجبه نحوه سم كبير من الانسانية فيجعلهم به صلة الواجب ويقصهم عنه حبه للترك . يعتمد الى خير ما قاله البحري في التوكل ، واقتن ما مدح به ابو الطيب سيف الدولة واروع ما قاله ابن خالتي في جوهر ، فيترسم تلك القصائد الغر ، بركة قوافيها وفخامة الفاظها ، وروعة اوزانها ، فتعشش شوقي شاعراً عاش في القرن الثالث او الرابع الهجري عندما يتحرك خاطره ، تدفع له الالة ، وتشتل بين يديه ، فيخطب السلطان عبد الحميد عند انتصاره على اليونان بسيفك يعلو الحق والحق اغلب وينصر دين الله اياتي تضرب تمام خطوب الملك ان بات ساهراً وانت هو نام استيقظت تتألم ويتحول الى اليونان المهزومين في نصالهم ، المفجوعين في حريتهم فيقول : ضربت على آمالي واماها وانت على استقالها اليوم تضرب لقد فئت ارزاقهم ورجالهم وليس بشان طيشهم والتقلب واذا علمت ان هذا الطيش والتقلب ليس الا المطالبة بحق تبه الطبيعة للانسان ، وليس الا نزاع البير التركي الذي يمز في رقابهم ، ادر كمت عندئذ ان شوقي كان يحب الاتراك حبا متزح بدمائه ، فجعله يرى سيناتهم حسنت ، ونفائصهم وفنائل . واذا علمت ايضا ان التركيب الشعري . اطوع لمن يسانه في ما قاله فيهم ، وانما تنفق القسم الاكبر من شاعريته قبل الحرب في مدح قوم ان لم يجيها لغته تماماً لهم يجيهاون دون شك قيمته ولا يتذوقون الجمال في التركيب الشعري ، ولا يقهون الجود التي صرنا الشاعر في تقليد زهرة شعراء الحضارة الاسلامية . اذا علمت كل ذلك ادر كمت انت الدائم الذي اهاب بالشاعر الى كليل المديح ليس فقط عاطفة عامة اشترك فيها جميع المسلمين في مختلف الاقطار ، وموقف الاسرة العلوية من سلاطين بني عثمان ، وانما الدافع هو فوق هذا كله ، هو دم بحري في عروقه واعجاب متأصل في نفسه ، وحلم ذهبي يعلو به شاعريته

وقد حاول ستر هذا الحب امام انظار العالم العربي فخلفه بالاسلامية . وادعى انه يدافع عن بيضة الاسلام في دفاعه عن الترك . جاءت ايام الحرب العنيفة وانضم العثمانيون الى الالمانيين والنمساويين ، وانضمت مصر الى الحلفاء فوقف الشاعر بين الطرفين واحب القلب مضطرب الاعصاب وكان في صدره بقية من حب للارض التي ترعرع فيها ، كثير من التذلل بالاتراك فخاف الحلفاء شره فاخرجوه من ارض الكفانة ، ثم عاد الى بلاده بعد الحرب وقد حطمت معاهدة فرساي آماله ، وضربت على احلامه ضربات افك من ضربات الاتراك على آمال اليونانيين ، وقد شعر عندئذ ان الصروح التي بناها قبل الحرب قد تهدمت سيفه رياض اسبانية ، وان الدهر بدأ يقلب له ظهر الجمل فأنقى عياله عن الاريكة العلوية لانه ، مقرب اليه ، وهدر ركن الخلافة العثمانية لانه كان يتعلم الى ان يكون شاعراً الذي يجمع بينها وبين الناطقين بالضاد من المسلمين . فلا سؤدد له في مصر ، ولا مكانة له في اقره ، ولا عطف من الخديوي ، ولا حب من الخليفة ، في الامس كان مبتلياً بالامل الباسم ، واليوم لا امل ولا ايسامة .

بينما كان العثمانيون يحتضرون كان مصطفي كمال يحدد اظفاره ، ويفصل حساه ، ويثبت الحياة في صدور الشباب فيحرك فيهم اوتار الحمية ، ويشير ما كن من عاطفة وطنية ، فاذا بقلب شوقي ينبض للشباب الزناب ، وعينيه تتفتحن ناظرين الى ما يجري في البلاد التي احبها . واذا بالنازي يتنصر ويتزع وطنه من بين يرائن الموت ويسير بالاعلام التركية مظفرة خفاقة ، فيثب شوقي في مصر ونبة الفرح ويعود الى القشارة التركية التي صدأت طوال الحرب فيشد اوتارها ، ويطلق منها اغنية فرحة ، هي صرخة الشكلى بعد قيام وحيدها ، تهتة العرس بعد رثاء المأم . فاذا به يقول مخاطباً مصطفي كمال :

الله اكبر كم في الفتح من عجب يا خالد الترك جدد خالد العرب فقل لبان يقول ركن مملكة على الكتابات بيني الملك لا الكتب لم يعلم التمحض جفن المسلم لما حتى الخيل لباهن صبحه الشنب . . .

يوم كيدر فخيّل الحق راقصة على الصعيد وخيل الله في السحب تحية ايها الغازي وتهنئة بأية الفتح تبقى آية الحب وذلك لان الشاعر ادرك ان في رجوع سلطنة السلاطين احياه لامله وذوبوا لشمر قفى في نظمته ريق الشباب ، ولكن امله لم يطل وحلمه لم يتحقق فان النازي لم يهرق دماء الشباب في توطيد دعائم الخلافة النخرة ، وانما ادرك ان السلاطين هم سبب ما نزل بالبلاد من مصائب وويلات منذ قرن كامل فشاء ان يسير باندته في طريق جديدة ، وان تجاري الامم الغربية في نهضتها ، فأقصى الخلفاء عنها ، وقطع سلاسل قيودها وفتح امامها آفاقاً جديدة من الحياة . فاذا بشوقي يفضض غضبته المشهورة ، واذا به يعقب التهتة بالشباب والمديح بالدم والرغوى بالسخط ، واذا به يرى النازي الذي اتقد امته من حيائل الخلفاء واليونان غاشماً ظلاماً احمر ، واذا به يقول :

عادت اغاني العرس رجيع نواح ونفيت بين معالم الافراح كفتت سيفي ليل الزفاف بثوبه ودفت عند تبليج الاصباح بكث الصلاة وتلك فتنة عابت بالشرع عرييد القضاء وقاح افنى خزعبلات وقال خلافة واتي بكفر في البلاد بزاح وذلك لان شوقي لم يكن يحب الترك عامة ، وانما كان يتعلم الى ان يكون شاعر الخلفاء ، فاذا ما زالت الخلافة فأين تذهب القصاد التي نظمها فيها ، وكيف تتلاشي احلامه الذهبية ، واين ينزل اذا ما زار العاصمة ؟ وكيف يتغنى بمدح السلاطين وهو الفخور بنسب بمدوحه فيقول :

وما بالقليل ذا النسب وقد كان اخرى به اذا خلص الحب في صدره للامة التركية ان يفخر بها في عهدها الجديد بعد ان طرحت الجود وراحت تسابق الاممي مضار الحضارة وكان في ذهاب الخلافة ذهاب آخر خيط من خيوط امله ، فصمت القشارة التركية بعد عام ١٩٢٣ او ذهبت تنفق عن ناحية اخرى تنفق فيها اوقاتها ، وتبني عليها مجددا .

الاعرابي والفيل

تجول اعرابي في بلاد الهند فلما وصل الى حاضرتها رأى فيلاً عظيماً ابيض اللون من النوع الذي يقول فيه ابو دلالة الماحس : « رأيت قصرآ له عين يقابها » فاقترب الاعرابي من الفيل . فصاح به النبال . - تنج عن طريق فيل الملك تصام الاعرابي . فقال الفيل مرة اخرى . - تنج عن طريق فيل الملك . فقال الاعرابي - بل يتنى فيل الملك عن طريقي وكان هذه الكلمة اطاشت صواب الفيل فاغرى الفيل بالاعرابي فاقترض الفيل عليه ولغ خرطومه عليه ثم رفعه في الهواء وجلد به الارض . فنزل الرجل واقفاً على قدميه ورفع الفيل مرة ثانية وثالثة فلم يلحق به ضرراً ووقع الفيل ميتاً . . . ذلك ان الاعرابي قبض باصابعه من فولاذ على خرطوم الفيل فحبس عنه الهواء والفيل يجهد نفسه في قتل الرجل عينا فأت الفيل غيظاً واختنافاً واراد الملك ان يقتل الرجل فقال له الرجل : - اعينك من ان تقتل رجلاً بقر الفيلة . فاخلى الملك سبيله وخلم عليه .

انتاح اكبر واحد عمل تصوير في بيروت على ساحة البرج لوق لو كددة مصر الجديدة في ثالك طابق

فريدريك دقوني

وخلاصة القول ان شوقي حاول ان يكون شاعراً للاتراك ينطق بفصاحهم وشجاعتهم ويتغنى بقصورهم وجمال بلادهم ، ولكن لم يكن في حب جد وفي ، وانما كان يسمى في ذلك الى ذبوع اسمه وانتشار شعره واعلاء مكانته .

الكاية الألمانية جبر جرد النور

كلنا من الشاعرين

الصحراء

الصحراء الشاحبة الضالعة تحت مظلة الله ، يدغدغ النسيم المكسال جسدها النعاسي ، وتشتاها خيوط طاعة ينسلها منزل الشمس ، تنقص بشوة ناعسة وتنتهي وتنتهي نافذة في الفضاء المحموم مسجوقاً تناثر من جفون النجوم عندما لم الليل اذباله السجاء ونشر الفجر اعلامه البيضاء

الصحراء المنبسطة الى ابعاد شاسعة معقودة باذبال الخيعة الزرقاء كأنها بركة منحتياها بحر جياش صغاب غمرته الالهة فجدد الصحراء المحمودة المستحقة في قدما لمجبر فخرها عين الشمس والمخبيثة تحت خوافي الظلمة فخرها لحاظ الكواكب

الصحراء ملطم الرياح العاصفة والزواجر المزمرة الحاملة شواظا جحيمة والرافعة بنودها سحبا من ثثار ذرته اجنحة صواح الساء

الصحراء مرصد الارواح المرفقة بين غلايل الافق المندوم ، ومناه الاطراف المنسرية الى مضاجعها بين مناسف الرمل ، وسيرة معاصيح المقصورة السابوة التي شدتها امرو القيس باسلاك شاعريته

يزحف النسيم في ارجائها الكنيية القطوبة ملها كأنها نقاس الشياطين ، وخاملا كأنه لثلاث صدر مكدود انفل فيه اليأس وشوته مكلوبة الاقدار الطاغية . تنقف في تلك الخلوة الواجة الرهبة المضمخة ببخير الارواح ، وتنظر الى الافق البعيد . . . البعيد . . . فتلوح لك الصحراء المدحوة امامك طيقا ذهيا انحت فوقه الساء كغطاء ازرق مائل الى الالكداد ، وتبرز خطوطها بجمع واستدارة كأنها آثار انامل ضارب رمل تطل عليه خطوط الناس من كوى النيب ، ويترأى لك سرايا اللامع المرتعش كناديل جريية شغالة غبراء اللون ، وتبتدى لك تلاها الصفراء المصورة بنار الساء كدروع تدرأها الصحراء نبال الشمس الكاوية وعندما تنفث تلك الناسكة في صرمة الله وتطلع خوافي رايحها المتناوحة ، ويقم فضائلا وترتجف اعصابها ، وتنفجر شرايينها ، تغلما بجمرة مضطربة

المرض

يبتعث منها بخار اربدي يسط في جوها المكروب قطائف ناعمة ترح وترقص عليها احلام الشعراء ، وينتقد اراجيحهم هجر فيها ارواحهم بعد ان يجهدوا التحوم فوق الصحراء الجامعة بين الجحيم والنعيم ، والازل والابد والحلم واليقظة

لفظت الناس كابلنظ البعر اقدارهم على الشاطئ افقرت من خشونة البشر ومما جهم فاهلت بجمومة الخيال وكهرباء الشاعرية اعتصمت بالله في مقفلا النبع فدرحت كل غاز وكوت لغومها المشتعلة جياه النافقين

هي مصير الاحياء ، فلا يبقى في بوتقتها الفؤارة الا لمخ خواطف لا تلتقط بسوى عديسيات بصائر الشعراء الممعدنين بزيت الخلود والرسومه جباههم يسم العقيرة ولا ترسم بغير افلامهم المسحورة التي تستخرج من الصحراء اليابسة حياة وتحوّل أوار الكفنى الرمي الى ربي وحره الى برودة ، وصلاته الى لين ، وببوسه الى اخضرار ، ووحشته الى انس

لا شيء هناك في محراب الله يتناق نوازي النفس عن الجولان في ملكتها الزايسة والاغتسال بتيراتها اللائحة ومن غير الشعراء ، الشموع الدائبة في دياجير الحياة ، والنواقيس الداوية في معابد الفن تبهرم الصحراء بعزلتها وانسائها ، وانفتها ووداعيتها يسجدون على تلك السجادة الذهبية المنمنمة المفروشة في مصل الطيبة والكثرة الحمراء تنزلق على خد الافق الوردى الجائفة هدبه الى فقام مخضب بزرقة شفافه ، وعلى حواشي الفضاء سحب جوافل مشوشة كأنها كهان يمشون حول نعل الشمس وقد جلهم دخان مباخرهم وروبط هول المشهد الستهم . من غير الشعراء ، مزمار اعراس ومآتم الحياة ، ونسبات الرب في الدنيا ، تسبيهم الصحراء الجديسة الممرعة فتتكشف اغوار نفوسهم وتنفجر بالتماييح فيهللون في ممرح الرحي ومعرض الفن الالهي وينشدون اغاني الله في مسمع الله . فانه لا تراه عينك ولا تماثقه روحك الا في الصحراء التي ارتجلها الله ملحمة الهية وسكب روحه وثر دموعه على كل حفة من رمالها المقدسة

الله . . . ما اجذب الصحراء وما اخصبها

يوسف اسعد غانم

سان باولو - برازيل

تلميذ ايطالي

- ماذا فعل هذا التلميذ كي يجعله رفاقه على الاكتاف في شبه مظاهرة

- انه اخذ صغرا في اللغة الانكليزية

هي تشاجر وتعارك لتحفظ بمجبة زوجها لما



قالت احدي نجوم السينما الشهيرات - لا يوجد رجل يستحق ان تشارك لاجله وللأسف ان الوف الزوجات لا يرين رأيا يلتجئن الى الصياح والشجار عندما يبدد منه ادق الثغرات الى غيرها .

فلو نظرنا الى وجهي في المرأة بعين البصر والحكمة لمرقنا حالا السبب لانه من الطبيعي ان الرجل يمل النظر الى وجه امراته المجدد والى بشرتها الجميلة والبنور المنشرة على وجنتيها .

بامكانك ابنتا السيدة ان تحتفظي بمجبة زوجك وتكوني محبوبة ايضا من غيره عندما تبيدي الى وجهك سابق نضارته وروثه . وهو ان تعطي بشرتك مسا قبل النوم كريم :

« توكالون »

CRÈME TOKALON

ذو اللون الوردى لتحدين الفرق عند الصباح واستعملي في النهار كريم توكالون الابيض الشحمي لنعوذ اليك السعادة الزوجية المفقودة .

صبيح اخوانه - بيروت

المرض

تشكيل المحاكم في فرنسا وفي انكلترا

والطريقة المتبعة في شرح القانون

كل حقوقي يعلم هذا الموضوع ويرى فيه تردادا لما تلقته من النظريات على اسانذة الجامعات ويرى انه من المبتذل ان يبحث فيه وان يؤتى على ذكره . غير ان القسم الاكبر من الناس الذين لم يسعدهم الحظ لان ينخرطوا في هذا السلك ويسيروا في مضار يجحدون من المناسب ان يطلبوا على كيفية تعيين القضاة واختيارهم في مختلف البلدان لانهم يرون ان بعض المحاكم لا تشتمل الا على قاض فرد بينما المحاكم الاخرى تضم قضاة عديدين فخرى اذا بأحد ابناء المهنة الحقوقيه ان يشرح لهم النظريتين المختلفتين المعمول بهما في فرنسا وفي انكلترا وهما الامتان اللتان يتحدث الناس عن سموهما في مضار السياسة الدولية والرقى العالمي .

اعتنق الانكليز في تعيين القضاة نظرية الفردية اي انهم يشكلون محاكمهم من قاض واحد وذلك في جميع درجات المحاكم ، صلبا وبداية واستئنافا ما عدا محكمة التمييز العليا طبعا . وراوا هذه الطريقة حسنا شادوا بذكرها وتروا بانها ماثلة في فرنسا ان القاضي عندما ينفرد في اتخاذ القرارات بأخذ الحيلة والاعتناء في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه والى لا يمكنه ان يتصل منها بالقضاة بالفت كبيرة كانت ام صغيرة ، وذلك لانه الحاكم الفرد وليس من شريك له في تقرير التأجيل او الحكم او البراءة او عدم المسؤولية الى ما هنالك من الصلاحيات الواسعة التي قررها له المشرع في نصوصه القانونية .

وقالوا ايضا ان الحكومة الانكليزية تختار قضاتها من المحامين الذين لغوا في الحمامة ويهتوا فيها عن مقدرة فائقة مدة سنوات طويلة وتفهموا القوانين والانظمة ، فهم ان حكوماتنا لا يحكون عن اعتقادات ثابتة في تحريم المتهم وان يراوا فلان ظروف الدعوى التي اطلعوا على كثير من امثالها في حياتهم العملية اظهرت لهم دون اي التباس براءة المتهم وتعدي الاتهام . وزادوا على ذلك ان الحكومة الانكليزية تتمسكن بهذه الطريقة من دلم ورواتب باهظة الى القضاة الذين كانوا بالاس من المحامين اللامعين والذين عدلوا عن الحمامة وهجروا مكائهم والتقن ان حياتهم مؤمنة

اكثر مالوقوا في تلك المكاتب ، وبذلك فهم مستقلون عن المتدعين وبيدون عن فكرة الرشوة . فهل كانت الحكومة تتمسكن من دفع مثل هذه الرواتب لو كانت كل محكمة مؤلفة من عدة قضاة ؟ لا يعني في هذه المناسبة الا ان ارفع احتياج المدالة على المناورات التي يقوم بها مدير المالية ومستشارها في الحكومة الابائية لتخفيض رواتب القضاة اللبانيين الذين لا يتقاضون الا ان قبل ازال الرواتب ما يمكنهم . ما حاجتهم الضرورية ، فكيف بهم ان هي ازلت ؟

اما القوانين الانكليزية فيطلب فيها العرف والمادة ولا يعتمد القاضي الانكليزي في احكامه على نصوص قانونية بل على ما سبقه فيه القضاة الانكليزيون في مثل الدعوى التي هو بصدها فيقول لك في حينيات الحكم حيث ان القاضي (جوني) حكم بتأخير ١١ ايلول سنة ١٩٢٥ بكذا وحيث ان هذه الدعوى هي من نوع الدعوى التي حكم بها القاضي (جوني) في التاريخ المذكور حكمت بكذا .

الا ترى مي ان هذه الطريقة عجيبة وتستحق الامثال ؟ فلو افترضنا ان القاضي (جوني) كان مجنوناً او ان القاضي (برنار) الذي استند الى احكامه القاضي (جوني) كان سكرانا ، فما هو ذنب المتداعي المسكين ليتحمل جنون (جوني) او سكر (برنار) ؟ هذه هي الطريقة المتبعة عند الانكليز في تعيين القضاة وشرح القوانين . وهناك طريقة اخرى اقرب الى الكمال في تشكيل المحاكم وسير العدالة هي طريقة الفرنسيين الذين يرون في تمدد القضاة في المحكمة الواحدة ضمانا كبرى لحفظ الحقوق وللحفاظ على مصالح المتدعين .

وقلت بتفوق هذه النظرية لان الحاكم الفرد مهما سميت مداركه ومعلوماته عاجز عن ان يتوسع في درس الدعوى وتمحيصها تمحيصا كافيا لان الرأي متى انفرذ ، تعرض على الاقل للاخطاء الكثيرة ، اذا سلمنا انه بعيد عن التأثيرات . ولكن هنالك حسنة للقاضي الفرد لا يمكن انكارها وهي ان بعض الدعاوى الصغيرة تتطلب سرعة

المجاز وهي على بساطتها لا تحتاج الى عدد كبير من القضاة لدرساها وللتدقيق فيها . لذلك فالمحاكمة الفرنسية لم تغفل هذه الفائدة واستت المحاكم الصالحة على قاض واحد لما هنالك من الاضطرار لسرعة الانجاز ولما في الدعاوى الصالحة من البساطة والسهولة ولكنها جعلت المحاكم البدائية والاستئنافية على اساس تمدد القضاة واعتبرت ان الدعاوى التي ترد الى هذه المحاكم تستحق الضمانة الناتجة عن تمدد الآراء . وبذلك جمعت بين حسنات النظرية الاولى وحسنات النظرية الثانية وتمكنت من دفع رواتب لا تضاهي رواتب القضاة الانكليزيين ولكنها تكفي لان تجعل القاضي بعيدا عن الاحتياج ومستقلا عن المتدعين .

ويزيد الفرنسيون ان اعتناء القاضي الفرد في الاحكام التي يصدرها والتي يشتر بمسؤوليتها وحده لا تضاهي خوفه من انتقام المتدعين ان هم ساءم حكمه وهو امر لا مجال لوقوعه في المحاكم المتمددة القضاة ان المتدعين يجهلون فعلا من كان السبب في اصدار الحكم الذي يرونه مجحقا بمخوفهم .

والحقيقة في كل ما سبق ان المسألة تتعلق بنفسية الشعب الذي تطبق هذه احدى النظريتين ، فيستحيل مثلا تطبيق القاعدة الانكليزية في فرنسا لان الفرنسي عديم الثقة بالقاضي الفرد ويرون ان تمدد القضاة في المحكمة الواحدة امر لازم ، كما انه يستحيل عليك ان تقنع الانكليزي بوجود تعدد القضاة فهو يعتقد انه كلما قل عددهم ساءت الدعوى وبانت الحقيقة ، لا ب

الانكليزي بطبيعته ميل الى البساطة . اما ما يتعلق بتفسير القوانين فالقاضي الفرنسي يستقل عن غيره من سائر القضاة لا يأخذ برأي (جارك) ولا بقرار (بول) بل يستند في احكامه الى نص قانوني صريح سبقه (جارك) في تطبيقه (بول) في وضع موضع التنفيذ وهذا الميزة الكبرى على الطريقة الانكليزية للقاضي الفرنسي الحرة المطلقة في ان لا يعتد ببديا برأي محكمة التمييز العليا وان يناقضها في احكامه لانه يستند في هذه الاحكام الى نصوص قانونية صريحة ولان هذه القوانين فوق قضاة التمييز . وهكذا تكون الكلمة الاولى للمشرع الذي وضع القانون لازيد ولا لحدرو بل قاعدة عامة هي نتيجة درس طويل واعتناء كلي ، ويكون القانون كتاب المحاكم على اختلاف درجاتها .

بيروت - المحامي زاهد سعيد

هكذا من الأدب

عودوا الى « تحت السنديات »

خير لكم من يكالورياتكم وديلولوماتكم

يقول « ادونيس » قرطبا

لقد طالمت عدد المعرض الاخير المخصص للطلبة ، فسرني كثيرا ما لمست في اولئك الكتيبة الصفار السن من سحر الخيال وحن الاسلوب والعبارة الصحيحة غير انني اسقت كثيرا عندما فكرت في مستقبل اولئك الطلبة خصوصا بعد ان قرأت في احدي الصحف انه ما كادت تعلن دائرة الامن العام انها بحاجة الى موظفين حتى تدفقت عليها سيول الطلبات وبلغ عددها يومئذ ما يزيد عن السبعة خالبا جلهم من حاملي الشهادات العالية والليسانس في الحقوق ولا اعلم كم يكون عددهم الآن ... فافقه والمسوي بوشيد ادريان ! لدا جئت بهذه المجاعة راجيا نشرها في جريدتكم

مسكين الطالب الذي يفتي لياليه وايامه بين الكتب والحساب ويصرف مال ذويه بالامل البعيد والاحلام اللذيذة ليتصور مستقبله الذهبي الوهاج ولا يدري ان تلك الايام الجميلة التي تمر في خاطره سوف تكون في هذا الوطن النقص ايام يؤس وشقاء تتلاشى فيها تلك الاحلام وتضمحل تلك الاملات وما عساه ياترى يكون مستقبل الطالب في هذه البلاد ؟

ايكون هناء ؟
والهناء طوته الازمة الخائفة ؟
ومزقته الانانية القاتلة ...
ودفنته القوانين الفاشية ؟ ...
ايكون باسما ؟
والبشر تعود العيوس وتلاشت ضحكاته في جهنم من الشقاء والفاقة ؟ ...

لعمري ليس مستقبل طليعتنا غير مستقبل مظلم تخيم عليه غيوم الفقر وتغمره امواج البؤس . كان ابائنا بالامس - وما اجل الامس - يتعلمون تحت سنديات القرية ، فيندرسون المزامير ومنهم من يبعد اكثر من ذلك فيدرس البنين الثغير ومعرض الخطوط ، هذا عند الطبقة الوسطى ودونها اما الطبقة الغنية فكانت تمل ابناءها في المدارس

ولا يمكنهم الرجوع الى حقولهم فيجرون بها اوبيتيون صناعة آباءهم واجدادهم بعد ان تعودوا الحياة الناعمة واصبحوا يقرأون الزبائن على مختلف انواعها والسبب الثاني . ان من خرجوا من المدارس حاملين شهادتهم العالية راحوا يطلبون الوظائف والاشتغال في المكاتب وقد ضاقت هذه المكاتب وامتلأت ولم يبدل الامكان الحصول على وظيفة فيها فاصبح الماطلون من الوظائف يتخفرون في الشوارع ويلجئون الى الملاهي والحانات

في البلاد اليوم اكثر من خمسة الاف شاب ان لم اقل خمسة عشر الف دون عمل اذان لا عمل يعملونه ولا يمكنهم ان يعملوا في غير المكاتب والوظائف وسبب ذلك المدارس ... التعليم ... نحن لا نذكر ان يتعلم المرء الاقصى درجات العلوم ولكن

نذكر العلم على شكله الحالي في بلاد كبلادنا . ان جميع بلدان العالم تعمل على تشجيع ابناءها وتنفق بايجاد مبالغ لهم ، غير ان حكومتنا - حفظها الله - لا تنفق بشئ ايجاد الوظائف لرجالها ليتنازعون الرئاسة والنيابات والشبيبة اللبنانية تنفق ليالها بين عاملي اليأس والرجاء .

فهل كان التعليم غير واسطة لتسرب اموالنا الى صناديق التجارين بالعلم وهل كان العلم غير واسطة لزيادة الطين بلة على هذه الشبيبة المسكينة ، امل الفند وضمان المستقبل .

مع تلك المزامير التي درسها ابائنا تحت السنديات والعلوم التي اقتبسوها في ايامهم المدرسية القصيرة . الم يكونوا سعداء يعيشون بقناعة ويحسون بشئ اما كانوا يرون ان ايامهم تمر دون ان يشعروا بنقلها فيجرون اراضيهم ويوتون بيوتهم من الطين والحجارة اللبنانية الجميلة . ؟

هل كانوا يعرفون من هو سبويه ونظريه وكورنيل وراسين ولا يرويون شكسبير ودانتي الخ ؟ ان كثرة التعليم التي توالى ايام الحرب اغرت بالبلاد وجعلت فيها الازمة اشد وطأة من غير ما وذلك لسببين :

اولها . ان جميع الطبقات اندفعت الى تعليم ابناءهم مع علم بعضها انها لا تتمكن من متابعة دروس اولادها للتباعد فيجت عليهم اذ انهم لم يستفيدوا من علومهم - وما عساه ينفعهم الصرف والنحو والمروض والقرض .

ولاي يمكنهم الرجوع الى حقولهم فيجرون بها اوبيتيون صناعة آباءهم واجدادهم بعد ان تعودوا الحياة الناعمة واصبحوا يقرأون الزبائن على مختلف انواعها والسبب الثاني . ان من خرجوا من المدارس حاملين شهادتهم العالية راحوا يطلبون الوظائف والاشتغال في المكاتب وقد ضاقت هذه المكاتب وامتلأت ولم يبدل الامكان الحصول على وظيفة فيها فاصبح الماطلون من الوظائف يتخفرون في الشوارع ويلجئون الى الملاهي والحانات

في البلاد اليوم اكثر من خمسة الاف شاب ان لم اقل خمسة عشر الف دون عمل اذان لا عمل يعملونه ولا يمكنهم ان يعملوا في غير المكاتب والوظائف وسبب ذلك المدارس ... التعليم ... نحن لا نذكر ان يتعلم المرء الاقصى درجات العلوم ولكن

ارجعوا الى ديميك يا بني امي ؟
ارجعوا الى شماركم القروي ؟
ارجعوا الى ملاسكم الوطنية ؟
فالكيفية التي كان يلبسها اللبناني القديم في افضل من الشباب التي تبرز اموالكم . والعناية اللصبة التي كانت زينة ملابس اسسكم فيها رمز لقوميتكم اكثر من « السمورن » الذي تلبهون به .

ارجعوا الى اغانيكم القومية وزجلكم اللبناني فهي اكثر وقفا على الاستماع من اهازيكم الممزوجة باللغات الاجنبية .

ارجعوا الى مزاميركم فهي لعمري الفسرة افضل من الجملدات الضخمة التي تتلقونها في المدارس والكليات . ارجعوا الى « تحت سنديات قريبتكم » فحيف اوراقها احسن من القطع الموسيقية التي تشف اذانكم . ارجعوا الى « تحت سنديات قريبتكم » خير لكم من يكالورياتكم وديلولوماتكم

« قرطبا »
ادونيس

نقابة الصحافة

انا نأسف مع الآسفين ان تكون الظروف قضت بانشقاق الصحفيين في هذا البلد الى فريقين وان يبعد كل فريق منها الى انتخاب نقابة ولكن الحقيقة التي يجب ان يقال قبل كلات الاسف المجرى ان هذه الظروف خلقت الهيئة التي كانت مسيطرة على شؤون النقابة وبعبارة اوضح ان مجلس النقابة الماغي هو المسؤول وحده عن هذا الشقاق . وما كان اخرى اعضاء ولا سيما رئيسه ان يصغروا الى نداءات زملائهم وان يستشعروا عوامل التذمر الكاتبة منذ العام الماضي فيقولوا بحكمتهم وحرصهم على وحدة الاسرة الصحفية دون وقوع الشقاق ، وقد كان ذلك سهلا - ببسورا - لو قنعوا بلادة التي تطوعوا فيها لخدمة النقابة حتى اليوم ولبو دعوة زميلهم الاستاذ اسعد عقل صاحب البريق الاخر بان يفسحوا مجال الانضمام الى النقابة الخدمة في عضويتها لغيرهم من ارباب الصحف والمتقنين اليها بدلا من ان يتشبثوا بما فلوهم ويتمسكوا بالبقاء في كراسي مجلس النقابة معا كانت اليه الواسطة والنتيجة . فالنقابة لم تنشأ لتكون مطية للظهور بل انشئت لتأييد مبدأ التعاون بين الصحفيين كما في الغاية من وجود النقابات المسلكية في العالم .

فأي فائدة تبقى اذن من النقابة التي سارت السلطات الى هيئة مجلسها متى كان وجودها سببا لتشتيت شمل الصحفيين وتفرق صفوفهم اللهم الا اذا كانت هذه النقابة تفهم من معاني وجودها هيئة السلطة لها ، وتنام على هذه الثقة لتصب في العام المقبل الى مثل المناورات الانتخابية التي تعودتها .

اما السلطات فأتنا نعتب عليها اغيائزها من غير درس ولا تحقيق لا سيما بعد ان وعدت بها فريق من رجالها ولقد كنا ننتظر ان لا تقول كلمتها قبل ان يفصل الحكم المادل في ما يدعيه الفريقان .

على ان هذا الاعتراف لن يمنع استمرار الشقاق ولن يعدم التحسين صحفيا حقهم في انتخاب نقابة لهم تتكلم بأهمهم وتتولى خدمة مصالحهم وتنظم شؤونهم يد ان تجاهلت النقابة الماضية وجودهم وحرصهم من كل حق في نقابهم والله على كل حال ولي التوفيق .



- تقدم يا بني ولا تخف -



- اسمع يا بنيثو . اني لن اعطيك منه الا اذا كنت عاتلا

هكذا من الأشهر

أهم الفلاسفة - ٤ - نيتشه والسبرمان

بقلم منير الحسامي

الخنوع الى الرجل القوي الى «السبرمان» قال ذلك الحكماء المديرة القاني الذي لا يعرف الشفقة معنى ، والذي يحكم اتباعه لصالح وخير . ويصرح نيتشه قائلاً عن كتابه « هكذا قال زاراثوسترا » انه ليسج وحده ، دون شك ، في ميدان الشرف ، ذلك الشرف التي كما يفهمه هو ، وليس ذلك الشرف للمزوج بالعبادة المطيعة . وهو يلح بهذا القول الى شخصية « النبي الصم » ، في اوبرا « باريسفال » لـ « فاغتر » حيث استأثر هذا احدى شخصيات «السبرمان» نيتشه ، وجعل منها بطلاً لاويرا « باريسفال »

ويقول انه يؤمن بالثقافة الفرنسية فقط ، ولا يحفل بالثقافة الجرمانية ، ولا سيما ان يجب بعض الكتب الفرنسية القديمة ، ولا يظن ان عصرنا من العصور كان من الخصب بحيث انتج نخبة صالحة من خلاق السيكولوجيين ، كالذين يفسهم باريس وفننثال : بول بوجيه ، يارلوي ، غيب ، ميلباك ، اناطول فرانس ، جول لا ميتر ، وعلى الاخص انه يجب ذلك الذي يمثل الثقافة اللاتينية خير تمثيل ، وهو غي ديه موباسان .

وانه يفضل اساتذة ذلك العصر ، مع كون الفلسفة الجرمانية قد فسدهم ، وان « ستاندال » لا قيمة له ، ولا لآرائه السيكولوجية .

وانه ليس رجلاً حائلاً ولا مصلحاً غريباً ، بل على العكس ، ان مصلحته شديدة المقاومة لذلك الانسان الذي يكرم لفظة ما

وانه تلميذ « ديوجين » وهو يفضل ان يكون مجولاً على ان يكون قديساً . وان خير ما يرجوه هو ان يستطيع القيام باصلاح الجنس البشري .

يصرح نيتشه انه لا يجادل وضع مثل عليا جديدة ، مع ان هدم المثل العليا ، هو من شأنه . وان العالم بالنسبة الى المثل الاعلى المزيف ، قد فقد الحقيقة قيمتها ومعناها وصحتها . وان وضعية المثل الاعلى انما هي ان الحقيقة هي ان يكون مكرراً وكذباً وهذا انحصار اصبحا مبعودي الناس ، الامر الذي يضر بصالحهم ، لانه يبيد ما يرجى من رخاء الانسان ونجاح مستقبله .

وجهه الكبير في هذا المشكل ان ذلك الرجل كل الرجل الذي سخر من المثل العليا ، هو نفسه قد ابدع مثلاً اعلى ، اصبح يدعي

معرفة في عينه ، واختلال في عقله . وكانت في الخاصة والاربعين من عمره حين ابتلى بالجذوف ، وذلك في العام ١٨٨٨ اي قبل اثني عشرة سنة من وفاته عام ١٩٠٠ . وليس من الغلابة ، بل انه من الجرم ان يوضع نيتشه في مقدمة اصحاب الادب الموهوبين الذين كان لهم شأن عظيم في الحركة الفكرية الحديثة في اوروبا .

وقد كان هذا التلميذ الموهوب سيفه الرابعة والعشرين من عمره حين وجد نفسه يوماً استاذاً في جامعة « بازل » . غير انه دفع غالباً ثمن نبوغه الباكر حيث اصيب بمرض عضال بعد مرور عشرة اعوام على تبوء منصبه في الجامعة ، حيث احيل على التقاعد ، وهو بعد في عتوان شبابه .

كان نيتشه في شبابه من مؤيدي « شوبنهاور » و « كانت » ، كما كان صديقاً لـ « فاغتر » غير انه خاصم « فاغتر » بعد ذلك ، ونفذ فلسفته « شوبنهاور » و « كانت » وجنح الى وضع مبادئ فلسفة جديدة يبنى عليها اسس حياته الجديدة ، هي مزيج من القوة والانانية ، وتنازع البقاء ، محاذياً الضعف والوهن هادماً الجبانة و « النورية » .

بعد ان نذ نيتشه تعاليم « شوبنهاور » و « كانت » اعمل الاستسلام الى التشاؤم الذي تأثر به من استاذاه « شوبنهاور » وركن الى النظر للامور على حقيقتها واعتق مبدأ التفاؤل ، وحب الحياة ، ليتسنى له ان يضع مبدأ رئيساً لهدم بقيان الهيئة الاجتماعية ، وتبديل مبادئها ونظمها . وهو يصرح بان الناس يجب عليهم التمييز بين الانقياد الى العامة والرجوع الى الجبلة والقصوى النظر الى اعمى ، وبين

سما اخطي . فهم فلسفة نيتشه ، فما لا شك فيه هو انه كان اكثر جرأة ، واعمق فكراً من مفكري عصره . قلبت فلسفة نيتشه المبادئ والافكار رأساً على عقب منذ عصر افلاطون ، وهدمت ما سبقها من المذاهب والتعاليم والنظريات ، وبنيت على انقاضها مذهباً غريباً جريئاً .

وقد اثير حول مؤلفاته لدى صدور ما ثورة عتيفة من الاحتكاك من مفكري اوروبا ، وكانت ابتكاره « الايمان المسيحي » و « الدستور الادبي » قد اظهره بمظهر « المفكر الحار الشهور »

كان نيتشه « رسول الآداب » الذي يعمل على ايجاد « السبرمان » محارباً الضعف الروسي بلا هوادة او شفقة . وكان احد عظماء الحركة الفكرية في اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر .

وتفهم فلسفة نيتشه تحتاج الى دراسة تحليلية عميقة ، لا ادراك ملائسات حياته الادبية التي عاشها في بيئة اعلنت على مبادئه الجديدة حرباً عواناً لا ندسه ان يبقي لهم نيتشه واستجلاء غوامض فلسفته من دراسة ام مؤلفاته واشدها خطراً ، الا وهو : « هكذا قال زاراثوسترا » الذي خلده له اسمه والذي جعله في طليعة الفلاسفة ، واكثرهم جرأة وغرابة .

وقد وضع في هذا الكتاب خلاصة تعاليمه ومبادئه ، ومذهب « السبرمان » ، والنقاد يعدونه اعظم كتاب اخرج للمانيا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، من حيث قيمته الادبية الفنية كما يعدون نيتشه اكثر الفلاسفة غموضاً واشدهم شذوذاً في افكاره ، وابهاً في آرائه .

كان نيتشه « معاً » عظيم ، اذ انه يمي بالام والى الجبلة والقصوى النظر الى اعمى ، وبين

« السبرمان » . وعلى كل فهد جرأة من نيتشه الذي ينبري يقول ان الخطأ ليس اعمى ، بل هو جبانة . وان كل فوز ، وكل خطوة في الحياة نحو المعرفة ، ان هما الا نتيجة للجرأة والاجتهاد والطهارة ، تبذر من الانسان ازاء نفسه .

يطعن في المسائل الناجمة ، تلك المسائل التي تتعارض مع مبادئه ، والتي لا تتفق واراؤه . ويقول كيف نستطيع ان نلبي على شعب بأسره ونجده باسم « بالنورية » ، حتى ان اليونان كانوا يعتبرون « الفردية » من ميزاتهم الخاصة . وذلك يعود الى ان الخير كل الخير في القوة ، وكل ما يصدر من الضعف ، انما هو ردي وموثر .

ينبغي نيتشه على المسيحية بتجديدها الدائمة واللطف والشفقة ، كما ينبغي عليها الخلق على عبدة الضيف والفقير والتعاون ، ويصرح ان المسيحية قد ابدلت من قيمة الفكر ، واساليب الحياة التي كانت تؤهلها اليونان وروما . وانه من الحق الآن تبديل بعض التعاليم المسيحية ، التي تقتصر على حفظ كيان نوع واحد من الجنس البشري ، وهو « الضيف » .

وينادي بان الحق لفظة سانية ، اي ان تلك الجبانة المتجلية في « الرجل المثالي » الذي يهرب من الحقيقة ، انما هي انتصار للاخلاق ، وفوز للفضائل بعد ذاتها .

وسبب خصومة نيتشه للاخلاق هو انه يعتقد انها لا قيمة لها ، بحجة ان مسألة « الخير » او « الشر » انما هي مسألة نسبية محجة . وان فكرة « الخير » و « الشر » باصلها ، انما هي وسيلة لنيل غاية ، تتفق واحراز القوة ، وينبغي ان تناقض الدساتير الادبية ، هي بمثابة الاسلحة للتنازع والتسالب بين مختلف الاجناس ، لان البشرية في غرب مستمرة بين الاقوياء والنبلاء من جهة ، وبين الضعفاء والمجازين والحقيدين من جهة ثانية . وهذه الحرب انما هي حرب ادبية محضة .

ما هو « السبرمان » ؟ . ان الرجل الذي يتفوق على سواه هو « السبرمان » . ان الانسان هو جبل معلق بين الحيوات و « السبرمان » .

ما هو الفرد بالنسبة الى الانسان ؟ . انه مخلوق مضحك يلد اخرق . هكذا الانسان بالنسبة الى « السبرمان » . ان « السبرمان » هو معنى الارض . كن

مخلصاً الى الارض ، ولا تصدق هؤلاء الذين يؤملونك بأمال فوق مستوى الارض . انهم الا مفسدون يزدرون الحياة . ونيتشه ارستوقراطي النزعة كالأفلاطون ، وهو يرمي الى تنظيم امور الهيئة الاجتماعية على القواعد الارستوقراطية ، وان يدرب الناس على المثل الاعلى ، كما يصوره : انسان ، انصر جسداً ، واقرى عقلاً ، كما هو عليه .

ينادي قائلاً ان يبشرون بالساواة ، بأن لا يساوة بين الناس . وان شئنا يحتاج اليها الرجل الحقيقي ، هذا : انظر الى هؤلاء ، ولذلك ، فهو يحتاج الى المرأة كخطر لية تفتقره في حياته . وان الرجل الشديد المراس لا يحب تلك الامثال الشبيهة من النساء ، بل هو يحب المرأة الحسنة ، فهي اشئ على نفسه من المرأة اللطيفة الناعمة .

وان المرأة اكثر فعلاً للاولاد من الرجل . غير ان الرجل عيباني اكثر منها . في احماق الرجل الحقيقي ينجي . ولد يميل الى اللعب . فيا ايها النساء اكنشن هذا الولد في الرجل .

لا تنس ايها الرجل ان تصحب السوط معك ، حينما تذهب الى المرأة . هذه قسوة لا يبر لها من نيتشه نحو المرأة . وهكذا نجله خصماً للمرأة ، كما كان « شوبنهاور » عدواً لها ، يحقرها ويتجاهل عليها . على ان نيتشه ليس عدواً للجنس اللطيف ، بل انه ضد الانبياء الجديدين نحو مساواة المرأة بالرجل . وهو يعني ان يجعل من المرأة اكثر انوثة ، ومن الرجل اكثر رجولة مما هما عليه ، لانه كان يرى ان بواذر ترجل المرأة التي اخذت تظهر في عصره تنذر مستقبل البشرية بشر مستطير ، وذلك بظهور تأث الرجل تجاهها .

تبقى فلسفة نيتشه على تقيض ما تقدمه من الفلاسفة من عهد سقراط الذين كانوا يصرحون بأن الحياة شقاء وهم ومن المستحيل ان يشد الانسان السادة . وكان يرسل نيتشه اللاذع في نقد مبادئ الفلسفة اليونانية التي يسير عليها العالم ويسخر من سقراط والافلاطون وسواهما من الفلاسفة ويرمي هذين الفيلسوفين بالانحطاط . وهذا غريب من نيتشه ان يمتد الافلاطون وسقراط بالانحطاط وقد أيد القول بهدم مبادئ فلسفتها ، وبناء فلسفته الجديدة التي قبلها العالم بشغف ودعائه .

وهو لا يأبل ان تفهمه الدماء ، بل هو يترك اسر له الى فكري المستقبل الاحرار . قال البروفيسور روبرتسون عن نيتشه : « كان مفكراً يعني بالمسائل الجوهرية . و كانت كتاباته يبحث في الكلمات » .

ولنسمع الآن بعض تلك الانشام الموسيقية الغامضة ، ولنشاهد بعض تلك البروق الالامية التي

هكذا من الأدب

تشم متألفة في أوله النفيس ، « هكذا قال
« زاراثوسترا » :

« إنما يذعن للطاعة ذلك الذي لا يستطيع ان
يسيطر على كيانه »

« انما الارض قشرة ، ولهذه القشرة امراض
عديدة ، واحد هذه الاسقام يدعى « انسانا »

« كل شيء يرحل . كل شيء يموت . كل شيء
عجلة الوجود لتظل تتدحرج الى الابد . كل شيء

مضيره الى الموت . كل شيء يزهو ثانية . ان
الكون ازل ، بدوم الى الابد » .

« ان الضعيف يخمد القوي ، وهو الى ذلك
يغريه ليكون له سيداً ، على ان يبقى هو ضعيفاً ، كما
يسره ، ويرفض ان يتخلى له عن هذا الحق »
« ليتدرب الرجال على الحرب ، ولتتموت
النساء ليكن تسلياً لهم . وكل ما عدا ذلك
فهو باطل »

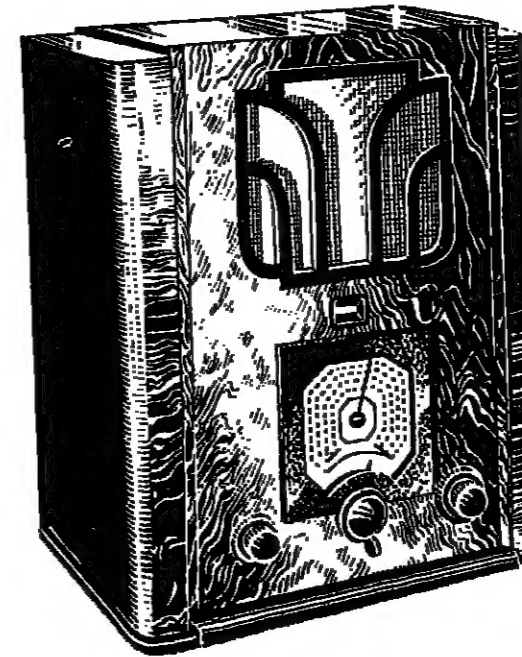
« ارجو ان تتعلم ان تضحك ، انما الاشياء الصالحة
هي التي تضحك »

وهكذا نرى نيتشه يبرز فلسفة
عجيبة ، هي مزيج من الشذوذ والجسارة ، والصواب
والخطأ ، وخليط من التناقض والتناقض ، والمقل
والجئون . ويحاول ببادئه الحرية هدم المذاهب الفلسفية
القديمة ليبنى على انقاضها فلسفة جديدة ، ودعائم مبنية
ليتنسب له نصب « السبرمان » على قمتها وخلق جبل جديد
قوي يتسم بزاياه مستنقاً تماثيل نيتشه ليتحقق حلمه بالقياد
« السبرمان » . وهو الى ذلك يجارب « الغيرية » وينادي
« بالفرديّة » والحرية الشخصية ، ومبدأ تنازع البقاء
ويفصح ما صطنع عليه الفلاسفة من اداب ونظم هي
طلالة لنفسية الانسان وتقدر لاهصابه . وهو يبنى
مذهبه على ضوء علم النفس مستقيماً بقواعد علم الاجتماع
غير ان نيتشه اسرف في حلمه ، وتطرف في نظرياته
تطرفاً لم يسلم منه من النقد واللوم . ومع كل ذلك
فان فلسفته ومبادئه قد اثرت في الفلسفة وعلم الاجتماع
وعلم النفس واعتنقها الاسماء والمثلك وطائفة كبيرة من
المثاليين والفلاسفة والكتاب ، وتقلعت بها عقولهم ،
وتشبع بها قلوبهم ، وتوفروا على دراساتها وقدها
وتحليلها ، كما اننا نرى آثارها متجلية في نشاطهم
المذهبي ، ونتاجهم الفكري .

حفلة مدرسية

اقامت المدرسة الافرنسية في الاشرفية بإدارة الراهبات المازارية « S. V. P. » بعد ظهر
الاحد الماضي حفلة اديبة مثل فيها تعليمات المدرسة رواية « الملكة كرسين » باللغة الفرنسية
فاجادت الممثلات اجادة فائقة وابدعن القاء واياماً ولقد سر الحضور كثيراً واعلنوا شكرهم لحفلة
رئيسة المدرسة وراعياتها ومعلماتها وانثوا على المدرسة ثناء طيباً
وسعاد تمثيل الرواية بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٦ الجاري . فنهى الطلبة بنجاحين وتضمن
لهذا المهد العلمي اطراد التقدم والفلاح .
ابلياً نعمة

راديو فيليبس



انشى هذا الجهاز على طريقة « ملتي اندو كناسر » « ١٥ بونيه » ست
حمامات متبوت ضمنها الصمامة « او كنود » ذات خمسة درجات للموجات ا
من ١٣ الى ٢٠٠٠ متر . وضوح صوته وحساسته في منتهى الدقة . تركيب
حديث يسمح بتغيير درجات الصوت في غاية السهولة . انتاج بلا مثيل
ذات تعويض اوتومتيكي رجعي للتأرجح فعال جداً ضد اضمحلال الصوت .
قابل التحويل على جميع درجات دائرة التيار المتقطع .

— الوكيل العمومي لسوريا ولبنان المهندس : —

انطوان باز

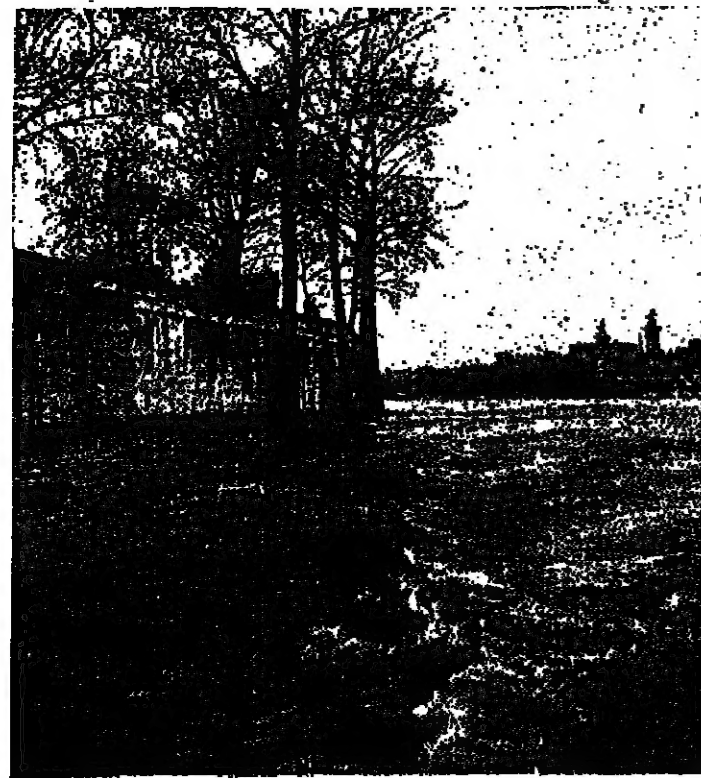
شارع البطريق حوك — تلفون ٥٢ — ٩٤

فيضان المياه في فرنسا



في الافنيون

منظر شارع من شوارع المدينة وقد سيرت القوارب فيها لنقل الناس من ضفة الى ضفة
ومن مكان الى آخر



في باريس

منظر السين وقد ارتفعت مياهه وغطى جانباً من الابنية القريبة منه



نخل الرأس كيتاشو

وهو غلام في الثامنة من عمره يظهر راكباً على جواده ، ومخاطباً
بالحرس الذي يرافقه . وقد أخذت له هذه الصورة في مسكر الجيش
الذي يقوده والده

المرحوم الدكتور نجيب مري الصليبي

بقلم عيس اسكندر الملوغ

وفيق الصيا في المدرسة وصديق وفي عرفت اليوم بفقدنا الالم فيكيته وشاطرت اسرته الكريمة الحزن وكينيت كلة في ما عرفته عنه من النبوغ والاعمال الخطيرة سائلا له الرحمت ولا له واصحابه جميل الصبر .

اسرته

اصلها حوراني هاجرت الى اميون (كورة لبنان) وبعد مدة حدث لها هناك ما حملها على الهجرة الى لبنان الجنوبي بفرعها صليبي وصليبا فنزلت قرية بقرين قرب الشوير وذلك نحو سنة ١٩٢٥ م وكان اجدادها اربعة - ثلاثة منهم اخوة وم يوسف وهارون واسعد وابن عمهم يعقوب سمعان فترك فرع الصليبي بقرين منتقلا الى مجدل عنطورة قرب التين في متن لبنان ولكثرة الفلوج واشتداد البرد عليهم قصدوا مشارف لبنان المتوسطة بيناها فتديروا قرية بطون من شرف بيتان ومنها تفرقوا الى ما يجاورها مثل الجواردة وسوق الغرب وغيرهما ثم الى المهاجر المختلفة .

وقد نشأ من هذه الاسرة بفرعها كثير من الاساقفة والكهنة والعلماء والادباء على اختلاف مراتبهم ومنهم فقيه الطب والادب والسياسة الذي تتكلم عنه نشأته

هو نجيب بن الاستاذ مري بن الياس بن عماريل بن حنا بن يعقوب بن اسعد الذي كان اول من جاء كاسيق من آل الصليبي الى لبنان الجنوبي في اربعه الاول من القرن السابع عشر ولد نجيب في سوق الغرب سنة ١٨٧٠ م ولا بلغ السابعة من عمره انتقل به والداه مع اخيه رشيد الى الشوير وهناك ولد بقيقه اخوته واخوانه وكان والده قساً في مدرسة الشوير العالية المرسلين السكوتلنديين برئاسة استاذنا العلامة المرحوم الدكتور وليم كارسلو وكانت هذه المدرسة قد اسسها في سوق الغرب المرحوم الياس بن جرجس الصليبي

في سنة ١٨٧٠ م ولا بلغ السابعة من عمره انتقل به والداه مع اخيه رشيد الى الشوير وهناك ولد بقيقه اخوته واخوانه وكان والده قساً في مدرسة الشوير العالية المرسلين السكوتلنديين برئاسة استاذنا العلامة المرحوم الدكتور وليم كارسلو وكانت هذه المدرسة قد اسسها في سوق الغرب المرحوم الياس بن جرجس الصليبي

في سنة ١٨٧٠ م ولا بلغ السابعة من عمره انتقل به والداه مع اخيه رشيد الى الشوير وهناك ولد بقيقه اخوته واخوانه وكان والده قساً في مدرسة الشوير العالية المرسلين السكوتلنديين برئاسة استاذنا العلامة المرحوم الدكتور وليم كارسلو وكانت هذه المدرسة قد اسسها في سوق الغرب المرحوم الياس بن جرجس الصليبي

جلس المعارف الاعلى وعضواً في اكااديمية الفيليين وترقي من رتبة ضابط في الجيش الاميركي الى رتبة معاون رئيس ديوان القبايل غير المسيحية في تلك الجزائر وم كثيرون بينهم عدد من المسلمين بحث عن اصولهم وتاريخهم ووقف على اسرار نسايتهم . فاصارت الحكومة تعول على رايه السديد بشأن تلك الجزر وسكانها واثنت عليه الصحف واطرأ له نصار نائباً للحاكم العام في الجزائر ومقوضاً بتدبير شؤون اللور من سكانها لدرس لغاتهم وتاريخهم واخلاتهم وبقي يخدم الجيش والطبابة والجراحة والعلم مخلصاً في عمله كبير الهمة شديد الفيرة . الى سنة ١٩٠٩ فاقطع الى الطبيب لحسابه الخاص وبقي علماً عاملاً سياسياً ادارياً يرجع الى رايه الكثيرون

وفي سنة ١٩٢٠ ساح مع زوجته الاميركية تروبيك للنفس فطاف الزبوع الشرقية والغربية والاميركية واقبعت له حفلات تكريمية وذكرت الصحف منزلته العلمية ونبوغه ٤ ولا وصل لبنان في صيف تلك السنة زارني في بيتي بزلحه في اوائل حزيران فسررت بلبقاءه بعد ٣٥ سنة مضت ولم



المرحوم الدكتور نجيب مري الصليبي

لبلباسه العسكري يوم كان رئيس الاطباء الجيش الاميركاني الحاربي في الفيليين

تجتمع ولكني كنت انقسم اخباره من الصحف ومن القادمين من مهجره فسر بجزالة عظمى في ولا سينا الطبية والرياضية واقبعت له حفلة في بيروت منحه فيها عمدة المدرسة الكاية الاميركية لقب دكتور في العلوم .

وعاد الى مقره في الفيليين في كانون الاول سنة ١٩٢٠ من بيروت بطريق فلسطين فزار القدس وبعض اما كنماوعاد الى محل اشغاله فاستقبل كما ودع بكل دعابة واكرام .

وما زال يتعب دماغه الكبير بالدرس والتأليف وكتابة المقالات الطبية والعلمية في الصحف حتى توفي بانفجار دماغه مأسوفاً عليه في اول نصف الثاني من الشهر الحالي عقباً رحمه الله .

اخلاقه وصفاته

عرفته في المدرسة وسمعت عنه بعدها فكان حيث حل عالماً عاملاً بجهداً قوي المدارك جيد الصحة متملي الجسم رضي الاخلاق واسم الصدر صموئلا لا ينطق الا بما يفيد محمكا بالسياسة نايقة في الرياضيات والمليحات جميل الطلعة ربعة القوام فكيراً متفكلاً من كثير من اللغات دقيق النظر فلسفي البحوث بعيد الاطلاع قروب الافادة . وعلى الجملة فانه كان رجلاً كيفما نظرت اليه . وعالماً في جميع انحاء المعارف . وخبيراً في شؤون الحياة . يحافظ على مبادئه الشرقية . ووطنه العزيز . بعيداً عن الدعوى والكبرياء .

مؤلفاته ومترجماته

اكثر من التأليف والترجمة والمقالات في بحوث مختلفة ذات لواء لنظم الناس فكتب في الصحف مجلات وجرائد ودرس حاجة جزر الفيليين وسكانها فوضع لهم كتباً ومترجمات عنها وذلك بعد تفضله من لغاتهم :

(كتاب قراءة بلغة الصولو) من لغات الجزائر وهو اول كتاب ألف فيه بحروف عربية طبع بالانكليزية سنة ١٩٠٥

(وتاريخ اللور وديانتهن وشرايهم) باللغة الانكليزية طبعته الحكومة الاميركية على نفقتها باختياره الجزء الاول من المجلد الرابع لبحوثها العلمية في تلك الجزر وذلك سنة ١٩٠٦

هذا الى كثير غير ذلك مما ضمنه مفكراته الكثيرة في الطب والعلم والتاريخ والانساب كاخبرني في اجتماعنا الاخير . واقتنى مكتبة غنية فيها النواذر والشوارد من كتب عربية وافرنجية بلغات مختلفة تقضي نحيه بين الاوراق والمخابر والتأليف والطبيب اناه الله عداد حسناته وعزى الادب والعلم وآله ووطنه عن الفجيعة الاليمة بفقدته

معمل الالاب النارية الوطني لصاحبه :

درويش طباره

متهمد حكومة لبنان وسوريا وجيل الدروز والسووين والعراق وللسطين وشرق الاردن والمفوضية العليا الفرنسية لتنظيم الزبناث النارية



السيدة والاولاد والاصدقاء والاقارب

كلهم يفرعون بالهدايا المشتراة من مجلات :

ABC

٨٠٠٠ صنف - لا شيء فوق ل ٢٥ غ. س.



للمنفور له جلالة الملك جورج الخامس في حفلة استعراض
وكان قد ابل حديثاً من الوعكة التي اصاب
بها في العام ١٩٢٨



صورة ثانية لجلالة الملك ادوار الثامن
قبل ارتقائه العرش

مات جلالة الملك جورج الخامس

المناداة بولي عمره ملكاً باسم ادوار التاسع

احتز العالم من اقاصه الى انحاء لتي جلالته نظر على ولي عهده اوماً اليه كأنه يبايه بالملك جورج الخامس ملك الانكليز في الثاني والعشرين من هذا الشهر. اسلم جلالته الروح في قصر ساندروم. الرئيس ده غال تبايه باسم الملك ادوار الثامن وكانت ميتته هادئة دون ألم وقبل ان يلفظ اقلاب الاخيرة وقتت اسرته حول سريريه في سون ومن مؤثرين. اخذ بها في ارضها نثار الودع في الحلف بين الاخلاص للمنتور. الامبراطورية باله بريطانية



احدث صورة لجلالة الملك جورج الخامس وقد ظهر فيها عن بين عروسة نجله الثالث الدوق ده غلو مستر



جلالة الملك جورج الخامس في احدى الحفلات العامة



جلالة الملك ادوار الثامن
وهو في ثوب ضابط بحري وكان لا يزال
ولي عهد الامبراطورية العظمى

خطبة الملك الجديد
وفي اليوم التالي لعل سجنان الملك من الكنيسة الى محطه ولونون وكان ملفوفاً بالعلم الملكي وعليه صليب بسيط مصنوع من الازهار. وسار الراح الى القصر الملكي مشياً على الاقدام وراء العرش الذي كان يحمله ستة من الراح الحرس الفرزاديه وكانت موسيقى الحرس تملأ الاطراف المحرقة في مقدمة الموكب. وجري استعراض مهيب لفرقة كبيرة من المشاة والخيالة.

وقد اتى جلالة الملك ادوار الثامن خطبة شكر فيها مجلس الوزراء الانكليزي على عاطفته الخالصة نحو والده الملك وما قال: « انه يدرك تمام الادراك المسؤولية التي تقع عليه بعد موت والده الحبيب، والمقدرات الخطيرة التي استلحقها والسلطات التي اعطيت له. وهو يرجو من اصحاب النفوذ في انكثرا ان يشعروا معه بالوقت الصعب الذي يجتازونه وان يواظبوا حتى يصل بمعاونتهم الى تحقيق الامل البريطاني». وخطبته قائلاً انه مستعد ان يقتني اثار والده وهو بذلك لا يخبر شعبه بشكل على ثقة امته به واماله ان يساعده الجميع على تحميم واجباته.

وقد اتى الستر بالدين رئيس الوزراء خطباً لاسلكياً عدوليه مناب الملك المتوفي حيث قال: ان جلالة الملك يعرف خلال الخمس وعشرين سنة التي تقاضا في الحكم طعم المدهو والراحة وقد قاسم انباء تلك المدة الطويلة بواجباته الثقيلة العبء بذي نشاط وكان احياناً يصل الليل بالنهار وهو منكسب على عمله.

ان اكبر وسيلة لتخليد ذكرى الملك الكبير هي ان تبعه كلنا بانظارنا الى الملك الجديد خليفة الملك الراحل، فان ادوار الثامن يتقبل الحكم وهو في ابلان قوته، ولا شك انه بقدر الظروف التي تحيط به والتي تجعله يحكم في الملايين من البشر. وقال ان ادوار الثامن شخصية فذة وعصبر متساعد لنور خير وحرية وتقدم.

الدولية وتأثير فعال في توطيد الامن والسلام والسير بالامبراطورية في معارج النجاح والمجد وختم مستر بلدين خطبته قائلاً: ابل الى الله ان يأخذ بيد الملك الشاب عسى ان يكون عهده عهد خير وحرية وتقدم.

الحياة والسباب

بقلم سليم ثابت

الحياة والشباب اقتران في ذات واحدة ! الحياة مأساة مؤلمة خاتمتها الموت والشباب حلم لذيد يفتله رائحة !

الحياة شريط مدحش يعرض مظاهر العالم من محافل انس وفرح ومآسي يؤس وشقاء ومجازر طمع واستبداد .

والشباب موكب حالل سائر وراء نمش الاحلام يشيعه الى ظلمة الشيخوخة .

الشباب طائر اجنحة من اوام تسمو به الى ما وراء الغيوم فيرى الدنيا الجنائن المعلقة . والحياة عادة حسنة تتخيل مرأبطين اعطاف تلك الرياض واذا انقضت غمامة اوامه انجلي له عالم الحقيقة فيرى الكون غايات كثيفة وكهولاً مظلمة والحياة عجوزاً شطاه ساهرة مشعوذة تستحوز على عقول الناس وتستوي قلوبهم فيؤمنون بطلاسمها ويصنعون لها عيدا ارقاء .

الحياة ملكة جبارة واقفة كالشيخ الرهيب نام رعاياها تأمرهم فينقادون صاغرين ويقدمون على ملابجها كل يوم الوقت من الضحايا البريئة .

الحياة عادة حسنة تحرك من ارواح مجيها رداء ترتديه وتقبل من رمد اجسادهم سحيقاً تنمطر به في ساحة توفرت لسيها اسباب الاغواء فيجيبها الشباب والشباب طور الهيام وارخص شيء عند التضحية .

الحياة ميدان مسيح تنساق فيه ارواح العالم وتتنافس والشباب جواد مطهم يستمد للرهان .

الحياة بحر خضم زاهر والشباب نوفي صغير يجلس على مجذاف قاربه التحمل الشدود الى وتدلى شاطئ البحر .

الحياة فلك سام يتناهي الاطراف والشباب فوخ صغير لم تشد اعصاب اجنحته بعد يحاول التحليق ليه فالجود الذي يشهد الرهان اول مرة تهاب نسمة الميدان وجمرة الجياد الصافرة .

والثوفي الصغير الذي سمع بالبحر ولم ير هيجانه واصحاب امواجه وهبوب اعاصيره تسري القشرية في جسمه عندما تنفض الصاعقة ويشهد غرق البواخر وتلف الملاحين !

والطائر الضعيف الذي لم يقابل بجياحه الرياح العاصفة ولم ير اعلى من الشجرة التي كان فيها عشه او ابعد من الغاب الذي قامت فيه وكنته بعبي جزعا عندما تفر الرياح وتكاثف السحب ويشهد سقوط الطيور دامية الاجنحة مرتشه .

هكذا الشاب الواقف عند اول عتبة من عتبات الحياة المسترة عنه حقيقتها المرتقب ازاحة الستار عن المسرح الذي يمثل عليه الناس ادواراً مختلفة يقسرب الوهن والدمشة الى داخله فيبهده مشهد المثلين ويثأر تبعا لاختلاف ما يتهم وادوارهم فمندا يرى الملك والبدع والغني والفقر يشاق للتحتم بما يتمتع به الملك من العظمة والجلال ويندب في نفسه الصغيرة حظ العبد المسكين المثل بالاعلال ويجسد التي على وفرة ماله وينبطه على عيشته الناعمة الازية ويوق الفقير البائس الخيم على وجهه الرؤس عندئذ يعود الى نفسه الضائعة فيقف حائراً ولكن ليس الشباب سواء عند تلك العتبة فمنه التروم والتفائل والتشائم والحكيم .

فالشباب التروم يصور له وهم ان الحياة مابى صبة المسالك والناس فيها قوى تتطاحن لما لطرت عليه من الامتنار وحب الذات فيخالفها ويتجاهل اسرها فهو من «اللاادريين» الذين يشدون بايديهم على اعينهم عصاية تحجب عنهم الحياة التي لو عملوا قليلا على فهمها لانقوها العوبة سهلة المأخذ لا خرج فيها ولا صعوبة .

ذلك الشباب يتوهم ان الحياة مكتنفة بالامرار لا يحملها الا من اوجدها ويذهب في تحديدها مذهب كلها حتى ووجه ولا يقف امره عند هذا الحد بل يزدد تها وضلالا حتى ينتهي بالقضاء على تلك الحياة التي يخافها فيذهب اذ ذاك ضحية الحماة والجلل . ولكن هذا المظهر من مظاهر الشباب بدأ يضمحل لان العلم كشف اسرار الحياة فاصبح لهمها في متناول الجيهم حتى لاكثر الناس سذاجة .

والشباب المتفائل يرى الحياة سريورا وسبورا في نظره موردة للذة ومتى الانس والفرح فلا يفكر الا في كيفية فتحه تلك الملاذ قبل فواتها فيثأر

استوديو سافواي

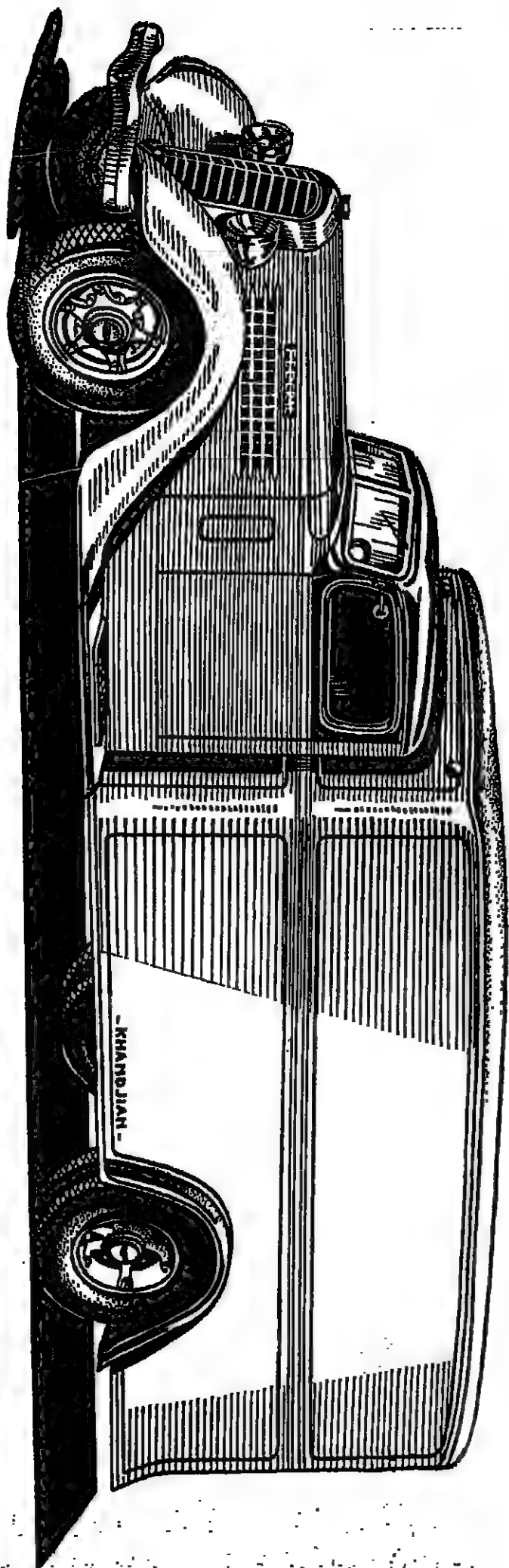
س . صعب

عمل عصري لتصوير الفني على الكبرياء

نهاراً وليلاً - مصعد كهربائي

ساحة البرج تحت فندق سالواي * بيروت

تلفون ٤٤ - ٥٩



CAMIONS FEDERAL

لا تشتروا كميونات
قبل ان تعانوا موديلات
فدرل

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد
والالات المتينة وقد امتازت بتكميلات
حديثه ومهمه ادخلت على جميع اجزاها
محول بعض هذه الشاسيات العمومي
كما يلي

ليرة

١٢٥٠٠

١٣٥٠٠

١٤٥٠٠

١٨٠٠٠

مع هذا كله فالاسعار متواودة جداً بكنكم مشاهدة
الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في
سوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد
واولاده

كراج: ساحة الشهداء - المحل : سوق الجبل

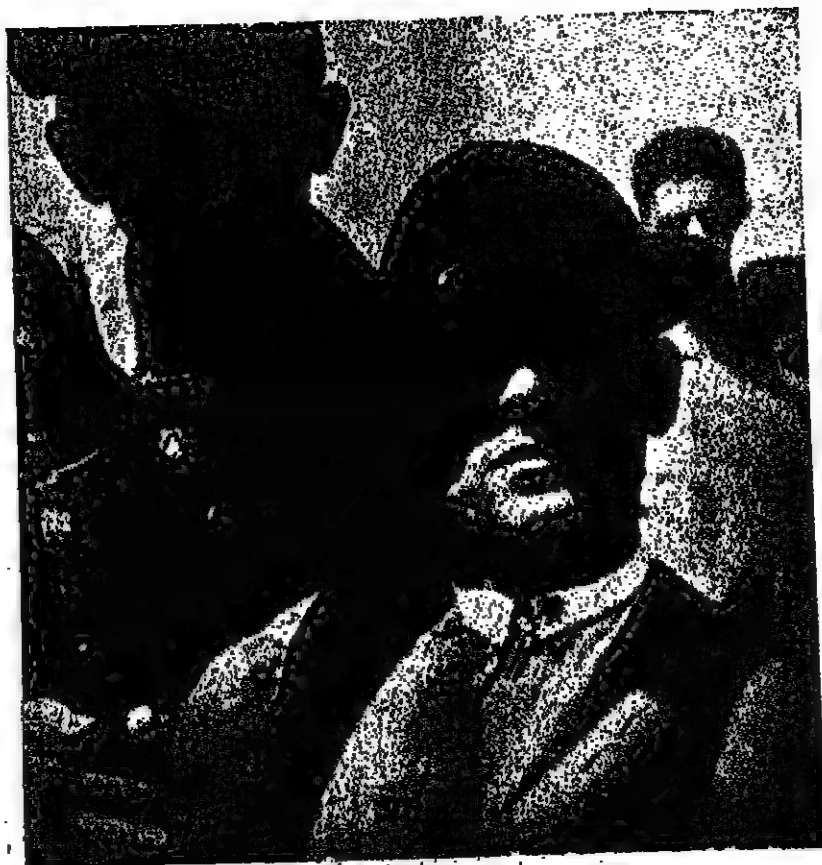
الفروع الذى كلمه الله

بترارش لوبي فلاح روماني بسيط أخروس وأصم قدر له ان يرى الله مرات عديدة. وهذه الاعجوبة حدثت في قرية ماكلايت بالقرب من بخارست عاصمة رومانيا واذا صدقنا بترارش فان الله قد اختاره رسولا الى العالم وحضه على ان ينقل كتابته الى الانسانية . ومنذ ظهور هذه الاعجوبة انحلت عقدة اسان بترارش فاصبح يتكلم ويسمع ويقال ايضا انه يشفي المرضى . وأما قربته فهي اليوم قبلة الالوف من الحجاج الذين يذهبون الى ماكلايت للتبرك من بترارش والاستماع الى كتابته الالهية .

ولقد استقبلت الكنيسة هذا الاسم بالمقاومة الا انه لم تلبث ان رضخت له ومن المتظر ان تشاد كاتدرائية كبرى في المكان القدس الذي ظهرت فيه الاعجوبة .

والان لنسمع الى رواية هذا الرسول السماوي :

اربع مرات متوالية تكلم فيها الراعي الروماني
بترارش مع الله وقد حفظ من شرف هذه الخطوة
ما لا يتفق لنفس عادية . ولم يكذب بتقريب خبره
بين مواطنيه حتى هرع الفلاحون اليه يتركون منه
دين ان يجروا على لسه ، اما الاغنياء فانهم
يفتكرون كثيراً قبل ان يسرعوا الى حصة
الصوت الالهى .



مرة ثانية علي ولم يكن عني راضياً فقالني : « ماذا
لم تحبذ الناس كما اوصيتك » قلت له : « لا امرأ

يقوم كل يوم على منصة يقص ما جرى له ثم يضي
بتمت امثلته الدائمة البسيطة وفي !
اتبعون وصايا الله ؟ فيجيب المؤمنون « نعم نعم »
انظرون من صدوركم الابالة والشياطين ؟ !
نعم ، - اتسعون الى الخطيئة
- لا لا لا - اذن عيشوا في سلام
وهكذا تنتهي الصلاة وينزل النبي قاصداً منزله
ماراً بين المؤمنين الساجدين والمتضرعين .



لندبرغ یہجر امریکا

الملاء والكبة الذين تأخروا في الجي الى
لقد سألوه سؤالات طريفة يرغبون بمثلها فقال
للك الله لا ظن يوم الجمعة او مثلاً ما هو طول ذن الله وهل
وما كيداً تحكم عن نقطة الارض «البيران والامطار
والرمان» وماذا قال البيران ثم ذكر الامطار ثم راح ؟
فكان النبي الجليل يهيب بكل هدوء على هذه
السؤالات المتساقطة عليه من علماء الدين وما قاله لهم
انه لا يعلم اذا كان الله قال كلامه حسب هذا الترتيب
لقد بضح مثلاً انه هو اخطأ في تنسيق الكلام الالهي
وهكذا كان يترافق فيخرج من المزمرة ظاهراً
وبلفت وفرد الحجاج الفاضلة النبي الجديد عدد
كبيراً مما يندلج على ذلك ان ثلاث شوكات لتقل

لقد اصبح من المقرر ان عزم لنديرخ على هجر
الولايات المتحدة كان يحكم الحاجة الى الراحة النفسية
التي لقدعها بسبب حوادث المأساة التي حرمته ولده 6
والدعوى التي تبعتها . وربما كان ايضاً النجاسة من
التهديد المستمر الذي اصبح عرضة له مع عائلته من
اصدقاء هويجان .

وما اخجل «واطينه تلك البرقية التي ارسلها احد
مخبري الصحف يقول فيها : ان الكولونيل لنديرخ
وامراته ولده تركوا وطنهم هرباً من التهديد الجديد
الذي وصل الى لنديرخ بخطف ولده الثاني»
ولقد سافر لنديرخ وعائلته في كثير من التسكن
ووصلوا الى ليربول في اواخر الشهر الماضي .

وما يفتل عن الكولونيل لنديرخ انه يقول
دائماً «اتقذوني من المصورين فانهم اشد علي من الله
اعدائي» ويؤكد المارلون ان الصورة التي اختطفها
احد المصورين لولده الثاني ونشرت في الصحف
الاميركية كانت من اهم العوامل على تعجيل هربه
حرصاً على ابنه من الخطف .

لعل يبعد لنديرخ في بلاد الغالب تحت سماء
انكترا القديمة الراحة والاطمئنان اللذين يستحقهما
قاهر الاطالتيك

ان الصورة التي نشرها فوق هذا الكلام .
مدمام لنديرخ ووراءها الكولونيل زوجها يجلس طفله
على ذراعيه ساعة وصوله الى ليربول .

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

« اتالا اقدر انت اشقي انا لت قديما في
 مكلف ان اقل اليكم كانت الله غيب»
 وشامت التجارة ان تلب لعبتها في هذه القفية
 فكنت ترى المكان الذي يقم فيه صاحب النوة
 بغص بالباشرين على انوامهم وكثيرون منهم كانوا
 يبيعون صورا مختلفة ورسوما مطبوعة للنبي الجديد
 ومنهم من يبيع اعشابا جلبها من المكان المقدس الذي
 ظهر فيه الله ، ومنهم من يبيع الشمع والزيت وكان
 صوت بتراراش الفاتل للمساج « افكركوا بالله
 اطيعوا الله » يضع في اصوات الباعة الفاتلين
 « اشترؤا زينا اشترؤا شمتا »

وكان على النبي الجديد ان يثبت امام
الملاء والسكينة الذين تأخروا في الجيبي اليه
لقد سألوه سؤالات طريفة غريبة منها مثلاً : فقال
للك الله لماذا ظهريوم الجمعة او بيلاً ما هو طول ذنق الله وهل
نواما كيداً تحكم عن تغذية الارض ؟ بالتيارن والامطار
والرماد ؟ ولماذا قال التيارن نذكر الامطار ثم الرياح ؟
فكان النبي الجديد يجيب بكل هدوء على هذه
السؤالات المتساقطة عليه من علماء الدين وبما قاله لهم
انه لا يعلم اذا كان الله قال كلامه بحسب هذا الترتيب
لقد بضح مثلاً انه هو اخطأ في تنسيق الكلام الالهى
وممكن ان كان بتراننش يخرج من المعركة ظانراً
وبلغت وفرد الحجاج القاصدة النبي الجديد عدداً
كبيراً مما يدل على ذلك ان ثلاث شركات للتقل

لقد أصبح من المقرر ان عزم لنديرغ على هجر
ات المتحدة كان يحكم الحاجة الى الراحة النفسية
لدها بسبب حوادث الأساة التي حرمته ولده
ي التي تبعتها . وربما كان ايضا للنجاة من
المستمر الذي اصبح عرضة له مع عائلته من
هويجان .

لما اخيل واطنيه تلك البرقية التي ارسلها احد
الصحف يقول فيها : ان الكولونيل لنديرغ
ولده تركوا وطنهم هربا من التعذيب الجديدي
صل الى لنديرغ بخطف ولده الثاني »

لقد سافر لنديرغ وعائلته في كثير من التكتم
الى ليبربول في اواخر الشهر الماضي .

في الكتب

المازني في خيوط المنكبوت

« ويل لاشواك الادب من هذا المنجل الغضب »
« احمد شاكر الكرمي »

لوح زجاج فيفهم الشيخ السر ويكرم المازني ويخرج بعد ذلك عائداً الى بيته لاعتنا الكتب التي كانت تقف في يده الى التهلكة هذا ما يقامه المازني في سبيل كتاب فكيف في سبيل الكتب لمن الله الكتب التي كانت السبب في يوم شقاء قضاء المازني وليس « النثر اللقي » منها ولو غضب صديقنا المبارك ...

... لا نأطول فرائس قصة طريفة متممة خلاصتها ان شاباً مؤلفاً اصدر كتاباً وحمل نسخة منه وفدما للكتاب الفرنسي الا شهر ورجاء ان يقرأ كتابه وان يعطيه رايه في الاسبوع الذي يلي وذهب الشاب فرحاً ظاهراً مطمئناً لانه سيحظى في الاسبوع القادم برأي اناتول وستتوج به الطبعة الثانية من كتابه القيم . ولما جاء الموعد ذهب الشاب الى دار اناتول لقاءه الكاتب الشيخ بلهفة وشوق وقال له : عد اليّ يا ولدي في الاسبوع القادم لانه لم يكن لدي متسع من الوقت للكتابة فكيف للقراءة وذهب الشاب وهو اكثر ما يكون حوراً وضبطاً واملاً لان اناتول اكد له انه قارئ كتابه لا محالة في هذا الاسبوع ...

وعاد الشاب لاستقبله اناتول بلطفه المهود في الزيارة الاولى ودعاه لتناول طعام الغداء على مائدة لم يناعه وكانت الحديث حائلياً محضاً على المائدة نحاشي فيه اناتول البحث في الادب ولما انتهيا وأن وقت الصراف الشاب اخذ اناتول بكتابته وقال له : « تقبل يا بني نصيحتي فان الشيوخ امثالي لا يقرأون جديداً بل يعودون الى قراءة ما قراءوه من كتب عتيقة ... »

وهذه ثمرات المطامير تزداد في السنين الاخيرة زيادة تدعو الى القنطرة قنيتها الادبي والفني والعلمي ومؤلفو هذه الكتب يرون من واجبه ان يقدموا طليعة النسخ منها للنقاد البارعين وطبيعي ان يكون نصيب صديقنا المازني من كل كتاب نسخة ويدهي ان يطلب هؤلاء منه ان يعطيه رايه في كتبهم ويتساءل المازني : « هل هو مضطر الى ان يقرأ ما يجب او ما يجبه الناس ؟ » وعندها بالفصل القيم الذي كتبه المازني عما قاساه في سبيل كتابه ليس يبيد . ثابته كتور زكي مبارك لعده كتابه « النثر اللقي » بأرسله

بقلم صلاح الاسير

مجلة المعرض

يوجد في ادارة هذه الجريدة مجلدات متقنة من سنوات المعرض السابقة - من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٣٤ - فمن اراد اقتناء هذه المجلدات او بعضها فليتنفصل بمراجعة الادارة بذلك

ان نحن المجلد عن كل سنة اربع ليرات لبنانية سورية .

وترسل القيمة سلفاً في البريد حتى تتمكن الادارة من ارساله الى الطالب . ومجلدات المعرض هي مجموعة طريفة من السياسة والادب والشعر والرواية ومن الفن ما تزان به المكاتب ويعرض في الصالونات



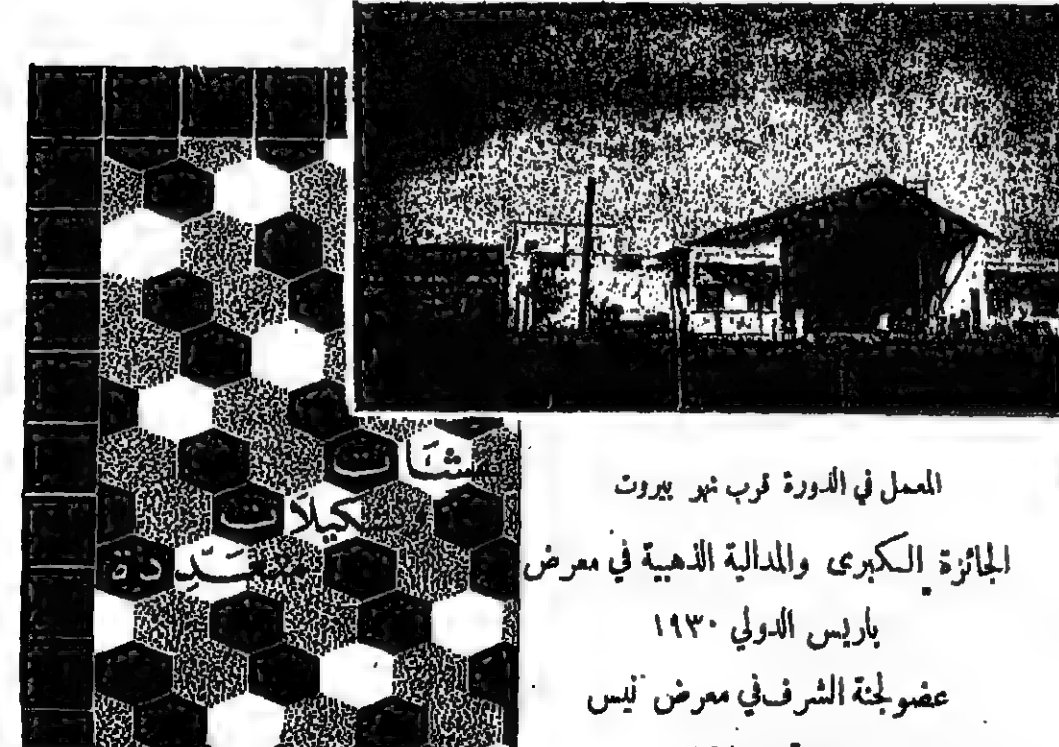
بين صيدون
الاولى - عندي ثلاثة اولاد
الثانية - وهل زوجك عارف بذلك ؟

« الراعيان » فستري ان المازني يحلل لك الحب تحليلاً بارعاً هادئاً يثير فيك عاطفة الاعجاب به والحب عليه يحلل لك السلة البلية الجردة التي تؤدي الانسان الى الحب الفطري الاسمي عن طريق الاحساس والاحساس اساس المعرفة ولن احدثك عن الجمال الفني في هذه القطعة ولا عن مواطن القوة والظرف فيها وانما اود لو تقرأها لتفهم الاغراض الفلسفية التي يقصدها المازني واقرأ له « جر الشكل » و « بين الحياة والموت » و « الرجل الطليق » واذا احببت ان تصف المازني فافرا كتابه من الجلد الى الجلد وما احسبك ستأسف على وقت تقضيه بقراءة كتاب المازني الذي ادى انه خير كتاب اخرجته الطبعة المصرية في هذا العهد ...

وليمذرتي المازني - وهو فاعل - اذا انا تناولته في هذا المقال اكثر مما تناولت كتابه لان الاسلوب كما قال « ينفون » هو الرجل وما اشد انطباق قول « ينفون » على المازني ...

صلاح عبد الرحمن الاسير

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت
فؤاد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب شهر بيروت
الجائزة الكبرى والمالية الذهبية في معرض باريس الدولي ١٩٣٠
عضو لجنة الشرف في معرض ليس سنة ١٩٢١

المكتب ومعمل المييم
في وكالة درويش يوسف حداد
شارع البور - بيروت
نمرة التلنوف ٦٣ - ٦٩
تلنوف المكتب ٦٣ - ٦٨

كلنا من الماهل

THREAD-RUBBER
BATTERIES
Willard

بطاريات ويلارد

أشهر الماركات الأمريكية متانة ودقة واقتصادا

وهي رغما عن التحسينات المتواصلة فيها

تباع بأرخص الاسعار

يمكن كل صاحب سيارة من اقتنائها



تلفون ٢٥ - ٦٧

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان :
محمّد أوتوباريس ساحة الشهداء - بيروت

ATWATER KENT RADIO

في بيتك أو في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها

وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة :

راديو اتواتر كنت

لهذه الماكينة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجد في غيرها

هي الماكينة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها - تلتقط عموم الموجات - المتانة في صناعتها - والجلاء في صوتها

يكفلان استعمالها مدة طويلة دون ان يطرأ عليها خلل - قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة :

اتواتر كنت -

وكلاؤها الوحيدون :

ابراهيم اسبر غوري واوموده

بيروت باب - ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهندس امير كي خاص بآلات الراديو

الاجواخ الانكليزية والكبايت والركلانات الجوخ

والروب دة شامبر

للسيرات والرجال والاولاد

الترانشكوت والمشيمعات والكبايت وايكيتات المجلد

والقمصان والكرافات والكفوف والكاش كوك للرقبة من صوف وحرير

الحرامات الصوف والقمصان الصوف الانكليزية

كلها من احسن البضائع وارخص الاسعار

تجدونها في محل

عمر سلام وشركاه

سوق الجليل نمر ١٨

ويوجد في المحل خياط ماهر للتفصيل على الطلب وقد سلمت الادارة الى السيد ...

امهن ابو ياغي

المعروف بخبرته وذوقه

زيارة واحدة لهذا المحل الجديد تكفي ليصبح الزائر زبوناً دائماً

هكذا من المثل

صفحة مطوية من الغرام الصادق

هويلز وايبندر

بقلم باسيل بيطار

كانت هويلز وحيدة عصرها ذكاءً وعلمياً و كان ايلار نابغة العلوم وقد اتاني المجال لتطلق هويلز وتعلمته وتمكن من اختطافها رغم حرص اهله عليها وعاش الماشقان روحاً من الزمن حياء من حياة التميم وولدت هويلز من ايلار ولداً .

ثار ثائر اهل الفتاة على ايلار وصحموا ان ينتقموا منه فاعروا بعض خدمهم وتمكنوا باسطهم من الدخول عليه في غرفته فاوثقوه وانتقموا منه انتقاماً بريئاً بان قطعوا له العضو التناسلي ولا ذوا بالفرار ولكن اصحاب ايلار واعوانهم اتفقوا بهدورهم من هؤلاء القضاة انتقاماً اقطع على نفس الطريقة وزادوا بان فقاوا لهم عيونهم ولما عرفت هويلز بهذه الفاجعة وان ايلار لم يعد يمكنه ان يكون لها زوجاً لها ابت هي ان تكون لغيره فقوت ترك العالم والالتجاء الى الدير حيث ترهت . وعلم ايلار بترهب هويلز ففعل مثلهما ولكن الكنيسة حرمتها في اخريات اباه بسبب رسائله . وهما والكتاب الاول الذي ارسلته هويلز الى ايلار عقيب دخولها الدير . «أنت تعلم يا حبيبي وامن احد يجبل ماذا خسرت يوم خسرتك — انت تعلم ان الجناية البربرية والخيانة الكبرى الاليمة التي زلت بك قد اقصتني عن العالم في نفس الوقت الذي اقصتك عنه وان ما ينسب عذابي الذي لا يقاربه عذاب ليس الطريقة التي خسرتك بها بل مجرد خسارتك وبمقدار ما يعظم ألي يجب ان يعظم العزاء وليس على الارض سواك بقدر ان يجعل لي السرور ويبقي على قلبي الجربج بلسم العزاء . ان كل اشارة منك هي واجب مقدس علي . أنني نلت كل ارادتك بدون ان التكر الى درجة من الطاعة المعياء حتى انني لما لم أجدهم نفسي شجاعة لما كسبتك وجدت قوت ساعدتني على ان اُخيم ذاتي بكلمة منك . بل فعلت اكثر من ذلك فان سبي قد اصبح هذياناً وقد قبلت ان اضحي بالشيء الوحيد الذي كان أُملي في الحياة بدون ان يكون عندي أقل رجاء او بصيص .

المجلة من الشيطان

— لقد ارسلت لي عني من امريكا حوالة مالية بمناسبة عيد ميلادي
— حسناً حسناً . لقد اصبحت تستطعم انت تقرضي ليرة
— طول بالك كي أخبرك بقية حلمي . . .

اعلان مناقصة

في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء الموافق للتاسع والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٦ تقوم بلدية بيروت باجراء المناقصة بطريقة الطرف المختوم لمعابتي انشاء مجاري عامة وربط العقارات الخاصة بالمجاري العامة وما يتعلق بها من اشغال « الشبكة الاولى للمجاري » وفقاً لدقتر الشروط الخاص ولجدول الاسعار في حدها الاقصى والاخرائط للمنطقة لهذه الغاية والمروضة في شعبه المجارى لاطلاع من يود الاشتراك بهذه المناقصة فاقبس البيان .

بيروت في ٩ كانون الثاني ١٩٣٦
محافظ بيروت — رئيس البلدية
الامضاء
كامل حمية

المعجزة

لسان حال النهضة الفكرية والادبية

الاشترك { في بيروت ٣٠٠
لبنان وسوريا ٣٥٠
الخارج ٦٠٠
— يدفع سلفاً —

الادارة — دار المرض * شارع النبي
الطلفون ٦٠ — ٩٣

دار التصوير الكبرى

— انطوان دقوني وشركاه —

بيروت باب ادريس

الفيلوتي ديكسور



la VELOUTÉ de DIXOR
PARIS
LE PRODUIT ORIGINAL QUI SEUL REMPLACE LA CRÈME ET LA POUDRE.

Se fait en blanche, naturelle, ivoire et ocre, suivant le charme personnel que l'on veut se créer — En vente dans tous les rayons de parfumerie. Démonstrations gracieuses chez les principaux Coiffeurs pour Dames.

Agents Généraux pour le Liban, la Syrie, la Palestine, la Mésopotamie:

MALHAMÉ Frères
Avenue Foch — BEYROUTH

اليديضة الناعمة هي عنوان الجسم البض الناعم وكم من الايدي الجميلة تصبح قاسية وخشنة لتتسار المرأة في معالجتها على ان الفيلوتي ديكسور هو احسن مادة تستعمل لحفظ جمال البشرة ونضارتها هو مادة عطرية ناعمة وخير ما يستعمل للوجه واليدن والعنق حيثيز بدجاذبية الانوثة بلونه الباهت وملسه الخفيف . وهو ايضا يزيل الشمس ويمنع اللعمان في الانف والحنق .

ياع في كل مكان
الوكلاء الصوميون :

ملحمة اخوان
شركاهم

بيروت تلفون ٥٩٠ — ٣١

المستودع في حلب : جنيرت

بستان كل آب شارع ناعوره

لم يوجد الانسان لهذه المدينة لدكتور الكسي كارل

ان العالم بأسره يعرف الدكتور الكسي كارل الذي هو اول من اوقف العلم الحديث على اللقاح البشري ، وهو صاحب الاختبارات الجديدة المهمة التي تتناول القلب البشري والاستعاضة عنه بقلب اصطناعي ، تلك الاختبارات التي تجري في «مختبر روكفلر» في نيويورك وتتفق عليها الاموال الطائلة وقد اصدر الدكتور كارل كتابا جديدا اسمه «الرجل اهذا المجهول» وهو اثر كاتب اخلاقي اجتماعي وطبيب عالم جراح ، تقطع منه هذا الفصل الذي يبحث فيه خاصة الجسم البشري على التكيف وفاقا لشروط الحياة المتغيرة ، والمؤلف يظهر فيه ان اشكال المدينة الحاضرة تكاد تحرم الرجل الحديث من مساعدة عناصر جسمه الهامة في اطالة العمر وهي ما نسميه القوى الموقفة .

لقد أصبحنا نستعمل قوانا الموقفة اقل بكثير من جدودنا فنحن منذ ربح قرن تكيف بمخترعات ذكائنا لا نجهزتنا الطبيعية ذلك لان الحضارة العلمية الحديثة وفرت لنا وسائل المحافظة على انظمة جسدنا الداخلية تلك الوسائل المستحبة السهلة ، وجعلت لنا في حياتنا اليومية ، شروطا مادية تكاد لا تتغير ، ومحت كل قوانا الطبيعية وقفت على السؤولية الاديوية ، او بالاحرى حورت طرق المقاومة والحركة في اجهزتنا العضلية والعصبية والدموية والتدبيرة فقام ابناء المدينة الجديدة لا يتألمون من تقلبات الطقس ولا يشكون اذا انعدم المنازل المتقنة الواقعة من هذه التقلبات وعدم ادوات التدفئة والتبريد ، واليابس الجيدة المتنازة والسيارات المقللة المدفأة ، فليس مثلاً في الشتاء لا يتبرصون للانتقال المفاجئ من البرد القارس الى حرارة الموقد الشديدة ، كما كان يحدث لجدودهم ، هذا ما جعل اجهزتهم تستغني عن العمل الجدي للمقاومة والتوفيق بين حالة الطبيعة الجديدة الطارئة وحالة الجسم الاولى .

فالرجل ، غير المحمي بالتياب الجيدة ، عليه بالمحافظة على حرارته الداخلية القيام بعمليات عتيفة لنشط قواه العصبية بشدة .

وعلى عكس ذلك الرجل الذي يبقى البرد بالفراء والتياب الجيدة ، والآلات المدفئة ، والحرارة المعتدلة الحرارة ، فهو يحفظ ابداً اجهزته في حالة عادية ساكنة .

كثيرون هم الذين لا يعرف جلدهم اسواط الرياح ولا اعتاد ان يدافع لدى الامطار في ساعات الغناء الطويلة ، او لدى رطوبة الثياب المبللة ، وحرارة الشمس المحرقة ، فتري اجهزتهم الموكول اليها امر تسخين الدم وتبريده ، في غفوة وطأئية . ويجري بنا ان نلاحظ ان هذه القوى الموقفة لها أهمية كبرى في كياننا فلا تقدر ان تستغني عنها ساعة لا تقدر اليها لانها هي كل جسمنا . وحتى الساعة لم يقض الانسان بعد تماماً على قواه الجسدية للعمل ، ولكن عملها فقد كثر أهمية ومكانة واستبدل حتى في الاشغال العادية ، بعدد الآلات وكاد ينحصر في جهات خاصة خاضعة للقوانين الصارمة بما يدعوننا للتأقلا عما اذا كانت هذه القوى الاصطناعية ستقوم تماماً مقام القوى الطبيعية للحياة القديمة .

افلست بعض ساعات تقضيها النساء في الرقص ولعب التنس تساوي لسبين التمرينات التي يصنعنها في صمود وزول السلام وفي أكل اشغال منازلهن دون مساعدة آلة وفي سيرهن مشياً على الاقدام في الطرقات ؟ اما اليوم فأهبن يمشن في منازل لها «مصعد» ويتشبن بصعوبة على اكواب عالية ، ويركبن السيارات والقاطرات الكهربائية .

ومثله ما حدث للرجال ، افما تقوم الاعمال الرياضية في نهار السبت والاحد عن الراحة في بقية ايام الاسبوع . وهكذا ترى اننا بقضائنا على القوى الجسدية في حياتنا اليومية قضينا لغرض منا على قوى اجهزتنا الداخلية ولنا لتسكرا العفلات تسكرا المواد السكرية والاكسوجين ، وتبث الحرارة والخواص في مجاري الدم ، وان في تكيفنا لتقضي اجهزتنا أهمية حركة القلب والكبد والرئة ، وغير ذلك من الأجهزة الهامة التي يتألف منها جسدنا ، ولكننا أصبحنا اليوم

نعيش غير العيشة التي عاشها آباؤنا من قبلنا فجعلنا للتمرينات الجسدية ساعات معدودة خاصة فكانت من ذلك استسلام بعض قوى عضلاتنا للسكون التام لقد حورنا اجهزة المضم فنعسا عنها مثلاً لما كولات الثقيلة كاخبر الجاف واللحم القاسية . نسي الاطباء ان الانسان القواطع انما هي لتسليم انواع الماء كولات القاسية وان الامعاء وجدت لمضم هذه الانواع ، فالاطفال مثلاً ، اصبح طعامهم الماء كولات الطرية الرخوة ، والحليب ، وغدت استائهم وعضلاتهم لا تقوم كما يجب بالعمل التي خلقت له . زد على ذلك ان تناول الطعام في اوقات معينة قتل فيها الملكة الهامة التي اوجدتها الطبيعة للمقاومة الجوع والانتصار عليه .

كانت الناس في العصور القديمة عرضة للوموم اياماً طويلة وكان اذا لم يرغمهم الفحل عليه تمعدوه عمداً على ارادتهم ولقد اقترت كل الديانات ضرورته . احميته ، واول شيء يشعر به الصائم هو الجوع ثم بعض اضطرابات عصبية وبعد ذلك اعياء عام . وللوموم منافع جمة منها تفريق المواد السكرية الموجودة في الكبد ، والشحوم المخزونة . وفي حالة الصوم تقضي جميع الفضلات والتدد موادها الخاصة في سبيل تقوية داخل الجسد والقلب . ان الصوم ينظف ويغير اجهزتنا .

ان رجل اليوم يتام اما كثيراً واما قليلاً وهو في الحالتين يسي الى جسده لان من الفائدة الانتاع عن الرقاد ساعة لا يتطلبه جسده اذا انت مقسومة الناس توقفوا اعضاء واجهزة لا تقوى الا بكهنا تمارين فضلاً عن ان هذه المقاومة تحتاج الى الارادة القوية ، فكل هذه القوى وغيرها شلتها العادات الحديثة وبات معظم اجهزتنا في جمود رغم ظهورنا بظهور الحركة الدائمة .

ويجد ان نقول ان الحياة التي نعيشها اليوم ، والتي هي وليدة الاختراعات ، قفت فينا على اجهزة هامة عاشت زمناً طويلاً في اجسام الشعوب . يظهر لي ان القوى الموقفة ضرورية لنمو الجسد البشري واكتماله فجددنا اليوم في محيط مادي يخضع لانظمة متقلبة ، ننتطلب المحافظة على حالته الداخلية ، حركة عصبية دائمة ، ولا تقوم هذه

الحركة على عضو واحد بل على جميع اعضائنا لتتمكن من مجابهة العالم الخارجي بمجابهة واسعة تحفظ كياننا الحي . فكيف نتحاشى اذا الضرر الناتج عن توقف عضو من اعضائنا او جهاز من اجهزتنا عن القيام بها وكل اليها ؟ افما خلقتنا لتعيش في جو كثير التقلبات والتطورات ؟؟

يبلغ المرء اعلى قمة في الكمال والنمو عندما يكون عرضة لكل انقلاب طبيعي : عندما يحرم النوم ثم يعود ليعرف فيه عندما يأكل كثيراً ثم يحرم الاكل .

عندما يبلغ منزله ويكسب طعامه في تعب وعناء . عليه ان يبرن عضلاته ، وان يستريح ويناضل وان ينشروح احياناً ويعشق ويحب ويبغض وبكره ، وان تضعف ارادته وتتشدد ويجارب نزاعه ونزعات الآخرين ، فلقد خلقنا هكذا حياة كما خلقت الامعاء للاغذية .

ولنا نجهل القوى العقلية والجسدية التي يتحل بها هؤلاء الذين يخضعون في حياتهم لنظم دقيقة ، والذين حرمتهم الحياة بعض نعيمها ، فارتاضت نفوسهم للنزعات المتعاكسة المتخالفة .

ويلاحظ ان هناك بعض الناس يتطورون كل التطور وان لم يجبرهم الفقر . وعادة يشتر هولاء بالقوى الموقفة ذلك لانهم يكونون منذ الحداثة قد خضعوا لانظمة وقوانين ابدت عنهم اضرار القوة . فالولاد الاسياد في عهد الاقطاعية كانوا يخضعون لوضعية عقلية وجسدية قاسية وكان على احدهم ان يصارع بشدة رفاقه . اما ابناء الاغنياء في القرن التاسع عشر ان في الولايات المتحدة الاميريكية او في اوروبا فقد فقدوا القوى الموروثة لانهم لم يتوقفوا للنضال ضد محيطهم .

ولنا نعلم تماماً تأثير القوى الموقفة على نمو الانسان ، ولكن ترى اليوم في بعض المدن كثيرين من الناس لا تقوم قواهم الموقفة بأي عمل يذكر ، ولا يتطلب هذا ان يكونوا من الاغنياء بل كثيراً ما يكونون قد عاشوا عيشة اولاد الاغنياء تلك العيشة التي تضمهم منذ الحداثة في سكوت وطأئية ، فهم يقيمون في الغرف المشددة الحرارة ، الجيدة الاثاث ، لا يجملون مما ولا مسؤولية بل تزام في نعيم من دنياهم ، فلا يصنعون امام هذه السهولة والراحة

على حساب الامرتين

كانت الكاتبة الافرنسية لويز كوليت صديقة الكاتبين الفرنسيين فلوريه وفكتور كوزان وكانت بفضل علاقتها بهذا الاخير تنال كل سنة جائزة الشعر من الجمع العلمي لان صديقها فيكتور كوزان عضو فيه .

وشاء سوء حظها في احدى الايام ان تسهر عن المدة المعتبرة لتقدم السيات واذا بها نفسها على اربع وعشرين ساعة من آخر موعد لقبول القصائد فحارت في امرها حيرة شديدة ولكن حسن الطالع شاء . ان يكون الكاتبان الشهيران لويز بوابه وفلوريه مدعوين للعشاء على مأدبتها وبعد العشاء حبست عليها في مكتبها وجاءتها بالشرب وقالت لها — لم يتم كل شيء بعد يا صغيري فيليني لكنا من الان الى ساعتين ان «تفركا» لي مني بيت من الشعر استطيع ان ارسلها الى الاكاديمية .

فبقي الكاتبان يشربان ويدخان من غير ان ينظرا شيئاً وفي الساعة الحادية عشر والصف عادت اليهما واذا رأتا انها لم ينظرا شيئاً ابتدرتهما بغضب شديد .

— لم يبق لديكما الا نصف ساعة لتعملوا لي نصيدة .

قالت هذا وخرجت واذا بنظر فلوريه يقع على ديوان «التأملات» للامرتين في احد راووف المكتبة فتدارله وقال لروايه .

— اكتب . وراح يلى على رفيقه مني بيت من شعر لامرتين وفي منتصف الليل عادت لويز وطابت القصيدة فاميرزا لها الابيات المنقولة على انبها من نظمه فالتفت عليها نظراً سريعاً وقالت : .

— لا اخالكما عصرتما زوجيكما لعمل هذه الابيات وعلى كل لا بأس فهي كالية لتتال الجائزة . ثم شحنت القصيدة الى الجمع العلمي ونالت عليها الجائزة السنوية .

اما فلوريه فلم يقش الحقيقة الا بعد زمن طويل .

في المميشة اي جهاد عقلي او جسدي ، بل يتملمون الرقص ويحفظون الامور التي تطيب لهم .

النتيجة معلومة اذا ان هؤلاء يصيبون في الغد اناساً محبوبين وعلى الغالب جميلين ، صحيحي الاجسام الا انهم يضعفون امام كل عفة وتراخي قواهم العقلية والجسدية في كل مأزق .

ذلك ما يحدث لكل انسان لا يعود اعضاءه على الاعمال التي خلقت لها بل يتركها في حالة من الاهمال والسكينة .

وارى ان قيمة الانسان تناقص عندما تضعف قواه الموقفة ولا تقصد بذلك ان تخلق اناساً ابطالاً للعراك والمصارعة بل ان نضع رجالاً عصريين ، والرجل المصري بحاجة الى ائزان عصبي ، وذكاء وعزيمة ثبت امام الضيق ، وقوى عقلية بقطعة .

كل هذه الصفات لا تكون الا اذا قام كل عضو في الجسم حق القيام بالعمل الذي خلق له . ولا نسمو الحضارة وتبلغ المثل الاعلى الا اذا كانت غايتها تحسين قوى الانسان العقلية والجسدية لا ترقية العلم واستحداث الآلات .

وخلاصة القول ان في العمل حياة لاعضاء الاجهزة او بكلمة اوضح حياة الانسان الحقيقية ولا يكتمل الجسد البشري الا اذا تعرض لكل عمل ومقاومة ولما كنا في منزل عن هذه الطوارئ أصبحنا نعيش على نقص ظاهر فلا نستخدم كل ما اعطيناه من اعضاء واجهزة .

وهكذا بننا في واد وحضارة اليوم في واد وحق لنا ان نقول ان الرجل ليس لهذه الحضارة

رخص الاسعار وحسن المعاملة

فانصد الساعات المأمر

فواد عياش

ساحة البرج - قرب قهوة النجار

اسمار خصوصية للطلبة

دار التصوير الكبرى

- انطوان دقوني وشركاه -

برودت باب ادريس

رواية تزويج الزوجة

«ملخصة عن شكسبير» بقلم الأستاذ حنا داغر

«من الاول»

جاء في انثال العرب ان رجلاً تزوج امرأة ولم تمض بضعة سنوات حتى أصبح منها بمنزلة ملك إيطاليا من موسوليني وتزوج آخر اختها فكان رب البيت لا يحترم زوجه وتطعمه ولما ضاقت الحيل بصاحبها الاول جاء عدله شاكيًا وسأله عن سياسته مع زوجته فقال: «سادتنا تتوقف على حادثة واحدة اثر الزواج فقد جاءت المرة الى المائدة تتدلل فضريرها ضربة قوية فتلتها لسانتي امراتي وكانت الاهيابة سبب الاحترام فالحب السامدة فتأوه الاول وقال: «اما انا فقد دللتها لاظهر طيب طبعي لزوجتي واطعمتها ما يبغي» قال «نعم وكان الدلال سبب في الاحترام فالصيان فالشقاء»

ولشكسبير شاعر الانكليز واحد شعراء العالم الثلاثة رواية تشبه في مفزاعها مثل المرة هذا ولنا نبحت في فضل هذه الطريقة اليوم فقد تغير الزمان وتغيرت اساليب التربية وانما نقول ان القوم كانوا يومئذ متفقين واليوم يختلف آراؤنا في سبل التربية وتزويج المرأة:

كاترين العنيدة

كان للاحد اغنياء بادوا ابنتان اشهرت الكبرى منها ببنادها وسلطانها لسانها وعصبية مزاجها حتى لم يهرلها اهل المدينة يسوي كاترين العنيدة وقد تقدم كثير من اشرف المدينة واغنيائها الى بائنتها يطلبون يد ابنته الصغرى فكان يرفضهم جميعا وبأبي البحث باسم بسانكا قبل ان تزوج كاترين الاسر الذي كان يشك به الناس ككثيرا فان احدا لم يجرؤ على الاقتران بكاترين العنيدة.

ولكن الاقدار شاءت ان يذهب كاترين من طريق بسانكا فقد جاء الى المدينة شاب غريب يطلب زوجة ومعم بنتي كاترين وجعلها ولم يفته

عادها وسوء ظنهما بل عزم على ان يتزوجها ويحمل منها زوجة ودوية مطيعة لان بترويض كات حكيما عاقلا وقد رسم لنفسه خطة يستطيع بها تزويج كاترين على الرغم من هذوته ومرحه وتساهله في معاشرة:

بتريخ يقابل كاترين

وطلب بتريخ يد كاترين «الطليعة» من ابها لانه معم بجعلها وطيب خلقها وحسن سلوكها وقبل ان يجد الاب سبيلا الى قول الحقيقة دخل استاذ الموسيقى باكيًا شاكيًا كاترين فقد شذخت رأسه بالعود لانه تجاسر على ان يبين لها خطأها:

ولكن ذلك لم يثن بتريخ عن عزمه بل مدح شجاعته وجراتها وطلب ان يراها ويحادثها ورغبة منه في تنفيذ برنامجه قال لابها «اشغالي تضطري السرعة يا سيد بائنتا ولست استطيع ان أتفرغ كل يوم للزواج: انت تعرف ابني جيداً وقد مات وترك لي امراله واملاكه كلها فاخبرني عما تقدر ان تقهر ابنتك اذا فزت بجها ورضاه»

لم تعجب هذه الصراحة الاب ولكنه الى ان يغفل منه نصيب ان يعلم بثله ليانكا فضلاً عن كاترين فأجاب انه يعطيه ٢٠ الف كرون (الكرون خمسة شلينات) معجلة ونصف ثروته بعد مماته فرضي الزوج بذلك وذهب الاب يبشر ابنته بهذه الصفقة السريعة:

واخذ بتريخ يستمد لقاء كاترين «اذا غضبت وهدرت قلت لما صوتك اجعل من تغريد المزار» واذا عبت وقطعت جبينها قلت لما انت اجمل من الورد بكلاله اللذيذ» واذا لم تتكلم فتنبت بفصاحتها وبلاغتها» واذا طردتني شكرت لما لطفها كانها تحبل على منكبيها رداء العظيمة والجبروت:

«عمي صباحاً يا صغيرتي كانت قد سمعت انك اسمك كاترين»

«الآن تكذبين ان اسمك كات الصغيرة» او كات العنيدة ولكنك اجمل من تسعين ههنا الاسم وقد وصلت الي شبروك واعجبي هذوذك ولينك بفتن من بلدي خصيماً لا تزوجك» ولم يزد هذا الحديث الهادي القوي كاترين الجسارة يريد كاترين زوجة له فانتهره بصوت عال «ولماذا

كاترين تتزوج

وكان يوم الاحد واعد بائنتا معدات العرس وتزينت كاترين وانتظر القوم بتريخ طويلاً واوشكت شمس الاحد ان تغيب وبتريخ لم يأت وراحتها تملأ الهواه وتثير شهوة الجائهم - وكلهم جائهم - ولكن بتريخ وجد عيب في كل صفه فالتى بالطعام الى الارض وكسر الصحون وقلى الموائد وزجر وهدر وشم وغرب وكل ذلك جفا بكاترين وغيرها منه عليها ان تأكل طعاماً رديئاً ولم يكن حظ الفراش بافضل من حظ الطعام وهو لا يلقى بالزوجة المحبوبة وابنة كرام الناس ولم تنف كاترين على كرسىها دقيقة الا لتلقي على صوت زوجها الصاخب يشتم الخدم على امالمهم فراش سيدتهم وعدم اعتنائهم بطعامها

وكان صباح اليوم التالي ولم يكن الطعام فيه بافضل من طعام المساء ولم يكن بتريخ بالغا غيراً

«لا تليق بجلك»
«وثوب فاجر»
«لا يناسب قوامك»
«ولكنه لباس كل سيدة فاضلة»

«عندما تصبحين فاضلة تلبسين اجمل الثياب وتطعن في ساعته قائلاً «الساعة السابعة واذا سرنا الى ابيك الآن وصلنا قبل الغداء» وامر خادمه باعداد معدات السفر ولكن كاترين تطلمت الى ساعتها لترها الساعة الثانية بعد الظهر وكان الطعام قد جدد قوامها فقالت «لقد فات الظهر ولن نصل قبل الليل»

«وان ذهب الى ابيك فما زلت منذ زواجنا متبرضي وتخالفتيني ان نذهب الى ابيك قبل ان تصبح الساعة كما اردت وقبل ان يمي كل شيء كما اريد انا ان يكون»

ومضى بتريخ في تزويجه يوماً آخر حتى اذا استوتق من طاعة زوجة رضي ان يذهب الى حميه وكاترين خائفة وجلة من ان يعود بها من نصف الطريق وقد كاد يفعل ذلك لانه سمى الشمس قرأ قسمتها شمسا ولكن كاترين التي لم تبق كاترين العنيدة بل كاترين الزوجة المطيعة قالت بوداعة الحبل «دعنا نسير فقد اصبحنا في نصف الطريق وستكون شمسا او قرأ او شمة او معاً شئت»

«انها القمر»
«انها القمر»

«انك تنافقين فعي الشمس»

«هي الشمس عندما تدعها شمسا والقمر عندما تسميها قرأ ومعاً رأه بتريخ لكاترين لا تخالفه» وسار بتريخ فرحاً لنجاح برنامجه ونبتته كاترين قانعة رضية وقد اشرق امام وجهها نور حياة جديدة لاحت في الف مستقبلها وشاء بتريخ ان يسير في امتحانه الى النهاية ليري أأصبحت الطاعة خلقاً نابهاً في زوجته وادر كا شيئاً كبيراً يسير وحده على الطريق فناده بتريخ قائلاً «عمي صباحاً ابنتي الانسة الجميلة ا تبارك رب خلقك فسواك» والنفت الى زوجته مةسلاً «ارأيت اجمل من هذه الفتاة بوجنتها الورديتين وعينيها اللامعتين؟ كلها يا كاترين ا»

صدعت الامراة المطيعة بالامر «ابنتي الانسة الجميلة من اين تأتين واين يقيمين؟ هيتا لزوجين

جشا الى هنا؟» فبتت السكاهن واضطربت يده وسقط الكتاب الى الارض ولم ينحن ليلتقطه حتى عاجله بتريخ بضربة تدرج معها وراء الكتاب وصحت القوم وانطلق الكاهن في صلاته واندم بتريخ في شتائه وسبابه حتى اخذت ركبنا كاترين ترقيعان وقلها يحيف ولم تنته الصلاة حتى طلب بتريخ خمرًا وشرب نخب الجماعة - داخل الكنيسة - ثم رمى الشاة في وجه المرتل لا لسبب الا «لان لحيته خفيفة تشكو الظلم»

وجاء المدعوون يحضرون وليمة بائنتا وقد تمب في اعدادها بما يليق بزعيم من زعماء المدينة وغني من اغنيائها ولكن بتريخ وقف ويده في يد كاترين يودع القوم ويهمن بيقفه الزوجي عزمه الصارم على الذهاب بزوجته حالا دون ان يعرجا على دار حميه واركب الزوج زوجته على فرس اعرج تعد اضالعه واعتلى صورة «جواد» لا يختلف كثيراً عن فرس كاترين وسارا يتبعهما الخادم وحده على فرس آخر في طرق صبة الرقعي والمسالك ولم يكن حديث الثلاثة يندى شتائم الزوج وانتهاره فرس الزوجة كلما غر وانكي ما في الامر انه كان يفعل ذلك بداعي الحب والغيرة على كاترين الصغيرة

بتريخ يزور كاترين

واخيراً وبعد ان امتلأ الانبي من شتائم بتريخ وصلت كاترين الى دارها الجديدة فحرب بها الزوج ترحيباً حاراً ولكنه عزم على ان تبيت ليلتها دون طعام بل عزم على الانبيت تلك الليلة ولكن تحت ستار الحب والفرام وكانت الاطعمة اللذيذة على الموائد وراحتها تملأ الهواه وتثير شهوة الجائهم - وكلهم جائهم - ولكن بتريخ وجد عيب في كل صفه فالتى بالطعام الى الارض وكسر الصحون وقلى الموائد وزجر وهدر وشم وغرب وكل ذلك جفا بكاترين وغيرها منه عليها ان تأكل طعاماً رديئاً ولم يكن حظ الفراش بافضل من حظ الطعام وهو لا يلقى بالزوجة المحبوبة وابنة كرام الناس ولم تنف كاترين على كرسىها دقيقة الا لتلقي على صوت زوجها الصاخب يشتم الخدم على امالمهم فراش سيدتهم وعدم اعتنائهم بطعامها

وكان صباح اليوم التالي ولم يكن الطعام فيه بافضل من طعام المساء ولم يكن بتريخ بالغا غيراً

كلنا من أهل

هما ابوك «
« كاترين ما يك ! ان هذا رجل شيخ اضعفته
السنة ولوحته الايام »
« آه ! نعم ! ارجو عذرك يا سيدي الشيخ فقد
بهرت الشمس عيني حتى ارى كل شيء اخضر »
وعجب الشيخ من هذين الزوجين وتحدث اليهما فعرفا
به والدها لمرست خطيب يانكا وعرف بهما عديل
ابنه وزوجته فاقعها الى بادوا ليحضروا زفاف يانكا
كاترين المطيعة
ورحب بانيستا بصره وابنته وتنوعت الاحاديث
والحديث ذو شجون الى ان انتهى الامر بلوست
وهورتس ان يسخر من بترين وزوجته « النيدة »
وان يتنصحا اخلاق زوجتيهما فتحمل بترين كل ذلك
برحابة صدر تليق بكل حكم حليم وانتظر انتهاء
الوليعة حتى اذا رأى الوقت مناسباً قال بلهجة قوية
ثابتة « كاترين اطوع من يانكا واعلم بالواجبات
الزوجية من زوجة هورتس » وكان بانيستا حاضراً فقال
« خفف عنك يا ولدي فزوجتك اعتد النساء وتضيق
اسوأ الرجال »
« اللسان لا يغلب لساناً فلنتراهن وليرسل كل
منا وراء زوجته ومن كانت زوجته اطوع من ربح
الرهان » فقابل الزوجان كلام بترين بالابتسامة
والرغى لانهما كانا على اكثر من اليقين بطاعة
زوجتيهما وعرضا رهائاً قدره عشرون كروناً
مثل هذه القيمة من شأن الطيور والكلاب وانا
اراهن على طاعة زوجتي بشرين ضعف العشرين «
وارتفع الرهان الى مئة كرون وارسل لوست خادمه
في طلب يانكا ولكنه عاد خائباً « سيدي تقول
انها مشغولة ولا تستطيع ان تأتي »
ضحك بترين مستهزئاً « مشغولة ! لا تقدر ان
تأتي ! هل هذا جواب زوجة لطلب زوجها »
اضحك الحاضرون منه مستهزئين وجاء دور هورتس
فأرسل خادمه الى زوجته قائلاً « اذهب وارج من
زوجتي ان تأتي »
« يربو منها ! يتضرع اليها ان تأتي » ولكن
كاترين لا تقبل الرجاء . . . ولم يستطع هورتس ان
يشتم كلامه لان الخادم عاد مسرعاً يقول « سيدي
تقول انها لا تأتي لانكم تمزحون وهي تطلب ان تذهب
انت اليها »

« جواب مسخن . . اذهب الى سيدتك وقل لها
اني امرها ان تأتي » وانعت القوم ينتظرون شتائم
كاترين ولكنهم رأوها داخلة لتعني أمام بترين
وتقول بوداعة « ماذا تريد يا سيدي ! ولماذا
ارسل الي ؟ »
« اين اختك وزوجة هورتس »
« بقرب النار تتحدثان »
« أيتي بهما الى هنا - » فذهبت كاترين
مسرعة دون اعتراض
« عش رجلاً تر عجباً » قال لوست
« انه لامر غريب » قال هورتس « ولست
ادري على أي شيء يدل ! »
على الحب والحياة المادنة وحفظ الحقوق الزوجية
وعلى الهناء والسعادة » اما بانيستا فقد بكى فرحاً
وقال « لقد رجعت الرهان يا ولدي بترين وانا ضيف
عشرين الف كرون اخرى الى مهرها لانها كانت
ميتة فعاشت »
« كاترين ! » قال بترين « انا لست
الزوجتين » « النيداتين » واجبات الزوجة فجاء زوجها
فانطلقت كاترين تدح طاعة الزوجة وواجباتها نحو
زوجها « كما درستها على يد بترين ومنذ ذلك الوقت
اشتهرت بكاترين المطيعة
حنا غر

بنك سموريا ولبنان الكبير

شركة مساهمة رأسمالها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . المركز الاساسي في باريس
نمو ١٢ وله مكتب فرعي في موسيليا ٢٨ شارع سان فيريول

فروعها

في سوريا: دمشق، حلب، اسكندرون، انطاكية، الزورحماء، حمص، ادلب، قاشلية
في لبنان: بيروت، صيدا، طرابلس، زحلة، وشبة في عاليه، تنفس من ١٥
نموز لغاية ١٥ تشرين الاول
في العلوبين: اللاذقية، طرطوس في حكومة جبل الدروز: السويداء
عملاؤه في لندن وماثستر وجميع بلدان الشرق الكبرى

البنك العثماني

يتعاطى جميع اشغال البائكة واممها ودائم غب الطلب ولدة معينة وفتح حسابات
جوارى، حسابات تشكات، مبيع شكات على الخارج، شك وتلغرافياً دفع الشكات
والتحويل التلغرافية المسحوبة عليه مشترى ومبيع العملة الاجنبية . كل عمليات الكيوي
وقبض الاوراق التجارية تسليم على اسمهم مالية وعلى ذهب وعلى اوراق تجارية دفع
كوبونات الاوراق المسالية ا ككتاب على اصل الاسهم المسالية . مشترى ومبيع جميع
الاوراق المالية وسائر مال البائكة
وتوجد صناديق جديدة يرمم الايجار في فرج بيروت والشام وحلب